متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

اعداد

د/ هبة الله حسن عبدالنبي حلوسة

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية

ملخص الدراسة : تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق هدف رئيسي تحديد متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية: تحديد متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية اجتماعياً من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية،وتحديد متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية تعليمياً من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، وتحديد متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية نفسياً من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ،وتحديد صعوبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية ،والتوصل مقترحات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية ،واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للاخصائيين الاجتماعيين التابعين لإدارة المنتزة التعليمية وعددهم (٢٤) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة للعاملين مع من فريق العمل من (المدرسين والاخصائيين النفسسين والمدراء بنفس المدارس وعددهم (٦٠) مفردة و توصلت الدراسة إلي أهم النتائج منها أن مستوى متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية اجتماعياً كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٨) ومستوى متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية اجتماعياً كما يحددها العاملون مع الاخصائيين الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين– الاداريين – المدرسين) مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٦)، ومستوى متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية تعليمياً كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومستوى متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية تعليمياً كما يحددها العاملون مع الاخصائيين الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين– الاداريين – المدرسين) مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٧)، ومستوى متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية نفسياً كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، ومستوى متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية نفسياً كما يحددها العاملون مع الاخصائيين الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين– الاداريين – المدرسين) مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٥)، ومستوى الصعوبات الاجتماعية لتمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين: مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨١)،ومستوى الصعوبات الاجتماعية لتمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كما يحددها العاملون مع الاخصائيين الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين– الاداريين – المدرسين): مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، ومستوى مقترحات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية نفسياً كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاهتمام بتكامل ادوار فريق العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين و الترتيب الثاني تخطيط الانشطة المدرسية بالشكل الذي يعزز من تنمية العلاقات الاجتماعية للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين و الترتيب الثالث الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تصميم برامج الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين

الكلمات المفتاحية : متطلبات – الدمج– ذوي الإعاقة – الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

Abstract: The current study seeks to achieve a main objective of identifying the requirements for empowering students with disabilities integrated into secondary schools from the perspective of general practice of social service through a set of sub-objectives: identifying the requirements for empowering students with disabilities integrated into secondary schools socially from the perspective of general practice of social service, identifying the requirements for empowering students with disabilities integrated into secondary schools educationally from the perspective of general practice of social service, identifying the requirements for empowering students with disabilities integrated into secondary schools psychologically from the perspective of general practice of social service, identifying the difficulties of empowering students with disabilities integrated into secondary schools, and reaching proposals for empowering students with disabilities integrated into secondary schools from the perspective of general practice of social service. The study is considered a descriptive study, and the study relied on the comprehensive social survey method for social specialists affiliated with the Montazah Educational Administration, numbering (24) individuals, as well as the social survey method with a sample of workers with a team of (teachers, psychologists and principals in the same schools, numbering (60) individuals. The study reached the most important results, including that the level of requirements for empowering students with disabilities integrated into schools The social secondary school as determined by social specialists is high, as the arithmetic mean is (2.88), and the level of requirements for empowering students with disabilities integrated into secondary schools socially, as determined by those working with social specialists (psychologists - administrators - teachers) is high, as the arithmetic mean is (2.76), and the level of requirements for empowering students with disabilities integrated into secondary schools educationally, as determined by social specialists, is high, as the arithmetic mean is (2.8), and the level of requirements for empowering students with disabilities integrated into secondary schools educationally, as determined by those working with social specialists (psychologists - administrators - teachers) is high, as the arithmetic mean is (2.87), and the level of requirements for empowering students with disabilities integrated into secondary schools psychologically, as determined by social specialists, is high, as the arithmetic mean is (2.73), and the level of requirements for empowering students with disabilities integrated into secondary schools psychologically, as determined by those working with social specialists (psychologists - The level of social difficulties to empower students with disabilities integrated into secondary schools from the perspective of the general practice of social service as determined by social workers: high as the arithmetic mean was (2.81), the level of social difficulties to empower students with disabilities integrated into secondary schools from the perspective of the general practice of social service as determined by workers with social workers (psychologists - administrators - teachers): high as the arithmetic mean was (2.73), the level of proposals to empower students with disabilities integrated into secondary schools psychologically as determined by social workers is high as the arithmetic mean was (2.73), and the indicators of this according to the order of the arithmetic mean: the first order is to pay attention to the integration of the roles of the work team with the integrated students with disabilities, the second order is to plan school activities in a way that enhances the development of social relations for the integrated students with disabilities, and the third order is to seek the help of experts and specialists in designing programs for the integrated students with disabilities

Keywords: Requirements - Integration - People with Disabilities - General practice of social work

أولاً: مشكلة الدراسة

يعتبر التعليم حقا من حقوق الأشخاص كافة دون النظر إلى اختلاف أعراقهم ودينهم وقدراتهم، وقد أولت العديد من الدول والمنظمات العالمية الاهتمام الكبير نحو التعليم، والسعي لتذليل كافة الصعاب التي تحول دون تحقيقه، واعتبرت منظمه حقوق الإنسان العالمية (١٩٤٨) التعليم حقا أساسيا من حقوق الإنسان ويجب الالتزام بتحقيقه لكافة أفراد المجتمع بما فيهم الأشخاص من ذوي الإعاقة، كما أكدت مباشرة تلك المنظمة وجوب توفير فرص متكافئة في التعليم وتحقيق العدالة في تعليم الأشخاص من ذوي الإعاقة واعتبارهم جزءا مهما في بناء المجتمعات، كما ظهرت تلك المبادئ واضحة في اتفاقية حقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة (المادة (٢٤) التي أكدت على أن الدول الأطراف يجب أن تضمن وصول الأشخاص من ذوي الإعاقة إلى نظام تعليمي شامل ومن الملاحظ خلال السنوات السابقة وجود توجه عام وبشكل ملحوظ ومتزايد نحو تحقيق التعليم الدامج أنشأت العديد من الحكومات في جميع أنحاء العالم هذا النوع من بيئة التعلم في نظمها المدرسية ويعتبر التعليم الدامج منهجا يعزز مبدأ التعليم للجميع والإنصاف من خلال تعليم الطلاب ذوي الإعاقة في الفصول العامة وليس هذا وحسب، فالدراسات والأبحاث أشادت بالدور الإيجابي للتعليم الدامج الجميع الطلاب، وجاءت نتائج الدراسات مؤكدة الفوائد الاجتماعية للدمج كتنمية مهارات التواصل وتعزيز العلاقات بين الطلاب وزيادة مستوى الوعي والتقبل وكذلك دوره في تحسين وتطوير الجانب الأكاديمي والسلوكي للطلاب من ذوي الإعاقة. (العازمي، ٢٠٢١، ص١٢)

لذا تحرص كافة الدول في قوانينها ودساتيرها على تحديد الأنظمة والموارد التي تكفل حقوق الإنسان، ولما زادت مشكلة الإخافة من حيث خطرها وانتشارها في العالم استطاعت أن تفرض نفسها كقضية إنسانية في المحافل الدولية، وأصبحت جزءا من اهتمامات للمنظمات الدولية المختصة التي أصدرت القرارات والاتفاقيات المؤكدة لحقوق المعاقين، ومع تقدم المجتمعات الإنسانية بدأ الاهتمام بتلك الفئة من الأفراد وتبلورت تلك الاهتمامات في بدل الجهود لتقديم المساعدات اللازمة لهؤلاء من حيث الرعاية، والتعرف على الحاجات والمشكلات

والأساليب العلاجية الممكنة لكل إعاقة، حتى يمكن استثمار طاقات هؤلاء الأفراد المعاقين ليس فقط لخدمة أنفسهم بل أيضا لخدمة المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه فمن حق كل فرد معاق أن يتفاعل مع المجتمع كل بقدر إمكاناته وأن يستمتع بالحياة، ولذلك أصبحت قضية المعاقة في دورة الاهتمام منذ ما يزيد عن عقدين حيث تسارعت الإنجازات وظهرت العديد من البرامج والسياسات في هذا الجانب، ولقد نجحت الجهود في تحويل المنظور الاجتماعي لهذه الفئة إلى المنظور الحقيقي، حيث أنها لم تعد ترى أن التعامل مع الأشخاص المعاقين هو من باب الشفقة بل هو مسألة حقوق حسمتها مواثيق دولية أخرها الاتفاقية الدولية لحقوق المعاقين، ولقد استخدمت معظم البحوث في هذا المجال شرائح عمرية مختلفة تراوحت بين مرحلتي الطفولة والمراهقة، وبالرغم من التسليم بأن تلك المرحلتين تعتبران من أهم مراحل النمو الإنساني، ألا أنه لا تستطيع أن تتجاهل المراحل الانمائية الأخرى مثل مرحلة الشباب في مجال الإعاقات المختلفة، حيث ان لتلك المرحلة بخصائصها النفسية والاجتماعية، والانفعالية والعقلية، وإلى جانب هذا فان لتلك المرحلة مشاكلها النفسية والاجتماعية، والتوافقية، والمهنية. (جلالة، ٢٠٠٩، ص٢٠٩٥)

فلم يخل أي مجتمع إنساني من وجود الإعاقة بين أفراده على مر العصور، غير أن النظرة إلى المعاقين كانت مختلفة من مجتمع إلى آخر، ومن زمن إلى آخر، تبعا مجموعة من المتغيرات والعوامل والمعايير، ولقد تعددت أشكال وأساليب رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة طبقا لنوعية الفلسفات والسياسيات التي توجه هذه الرعاية وشهدت الألفية الثالثة تحولات جوهرية في النظرة، والفلسفة والإجراءات التي تتخذها دول العالم حيال الأشخاص ذوي الإعاقة وقد كان من بين الإنجازات التي حققها العالم للنهوض بأوضاع هذه الفئة وتحقيق المساواة لها، ورفع التمييز عنها صياغة وإقرار الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عام ٢٠٠٦م. والتي تسعى بصورة أساسية إلى تعزيز كرامة وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكفالة تمتعهم بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية ورغم أن هذه الاتفاقية لم تضع تعريفا محددا للإعاقة إلا أن المادة الأولى أشارت إلى أن المقصود بالأشخاص ذوي الإعاقة الأفراد هم الذين يعانون من

قصور بدني أو عقلي أو حسي أو ذهني أو متعدد بحيث يشكل وجود عقبات في البيئة حاجزا أو خالقا يمنعهم من المشاركة بصورة كاملة وفاعلة في المجتمع بشكل متساوي مع الآخرين. (عبد اللاه، ٢٠١٣، ص٢٩٠٢)

كما ان أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية لا يخلو من وجود أفراد من ذوي احتياجات خاصة، إلا أن الفرق يظهر في طبيعة نظرتها وتعاملها مع هذه الفئة من فئات المجتمع، فلكل مجتمع خصوصيته التاريخية والحضارية، ومنظومة من القيم والمعايير الاجتماعية التي تحكم تصرفات أفراده، وتحدد نظرتهم إلى مختلف أمور الحياة، ومن المسلم به أن المجتمعات الإنسانية لا تخلو من المشاكل والصعوبات التي تواجه الأفراد والجماعات، إلا أن حجم ونوعية هذه المشاكل يختلف قلة الأخرى، ومن الفئات الاجتماعية التي تواجه مشاكل معقدة وحساسة في مختلف المجتمعات هي فئات ذوي الاحتياجات خاصة، أما مفهوم الدمج فهو في جوهره مفهوم اجتماعي اخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد يسبب إعاقته إلى جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو فرض الوصمة الاجتماعية للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، فسياسة الدمج هي التطبيق التربوي للمبدأ العام الذي يوجه خدمات التربية وهو التطبيع نحو العادية في أقل البيئات قيودا.(عبد الحميد، ٢٠١٩، ص٧١:٧٢)

حيث يعد الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة من الأساليب الحديثة التي تتبعها كثيراً من دول العالم المتقدم في سبيل تعليمهم وتأهيلهم، وذلك بعد فترة طويلة من ممارسة أساليب العزل في التعليم، وحقيقة أن التعليم والتربية وجهان لهدف واحد هو تنمية الفرد بما تسمح به قدراته وإمكاناته، وتعديل الأنماط السلوكية بالأساليب التربوية العامة، والاستراتيجيات الخاصة، والتربية الخاصة جزء من التربية العامة، تتمثل في مجموعة الخدمات والبرامج التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة بطرق وأساليب تربوية مناسبة من خلال متخصصين ذوي خبرة، ولعل أكثر فئات التربية الخاصة هم ذوي صعوبات التعلم، ولعل من أهم البدائل التعليمية التي يمكن أن تقدم لهذه الفئة دمجهم مع أقرانهم العاديين، حيث يهدف الدمج إلى توفير بدائل تربوية بعيداً عن

الحياة المعزولة في المؤسسات الخاصة لتقريب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة إلى الأنماط السلوكية السائدة في المجتمع وذلك لتحقيق التطبيع الاجتماعي والاندماج في المجتمع من خلال اندماجهم مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية، مما يعود عليهم بالفائدة النفسية والاجتماعية والتربوية، حيث بعد الدمج التربوي أكثر انسجاماً ومبادئ حقوق الإنسان، وتساوي الفرص، والتعليم للجميع، والعدالة الاجتماعية. (العجمي، ٢٠١٠، ص٩٢)

فالإعاقة ظاهرة تنتشر في كل المجتمعات الإنسانية، ووجودها اقترن مع وجود الإنسان فهي بطبيعة الحال ليست موضوعا طارئا أو خاص فلقد واجهته البشرية منذ أقدم العصور وسيبقي هذا الإشكال مطروحا مادامت أسبابه قائمة، ولقد حضت هذه الفئة كغيرها من الفئات بالاهتمام والرعاية، وأعتبر الاهتمام بهذه الفئة مقياسا لتطور الشعوب ونهضتها ولم يكن هذا الاهتمام محض الصدفة وإنما نتيجة الازدياد المتنامي للإحصائيات الكبيرة لهذه الفئة، إذ أشارت الإحصائيات إلى وجود ما يقارب من مليون طفل معاق يعاني منهم من إعاقات بصرية مختلفة الحدة هذا الاهتمام تحلي في كيفية جعل هذه الفئة من المعاقين تعيش جنبا إلى جنب مع اقرانهم العاديين وتحقيق عملية الدمج، ولقيت هذه العملية اهتمام الكثير من الباحثين رغم وجود تباين في وجهات النظر، إلا أن أهدافها ونتائجها لقيت ارتياحا كبيرا عند الجميع سواء كان عند الآباء أو الأبناء ولقد أسهمت هذه العملية في تغير نظرة الفرد لنفسه وبالتالي تحقيق التوافق في شتي المجالات ولا يمكن للفرد المعاق من تحقيق هذا التوافق دون ضبط بعض المتغيرات التي تخصه كفرد مثل تقديره لذاته لأن تقدير الذات هو الأساس في تكوين شخصيته والذي يمكنه من التقييم المناسب لذاته، وكسب الثقة من محيطه الخارجي أن فهم العلاقة بين تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى المعاقين بصريا بمختلف فئاته يسهل ويساعد المعلمين أو الفريق المختص عن الكشف على مختلف العيوب والنقائص سواء كانت ذاتية مؤثرة في التلميذ أو عامة تؤثر على التلميذ والمجتمع، فيتخذ على أساسها الاستراتيجيات والحلول المناسبة بغية تحقيق العملية التربوية لهذه الشريحة من المعاقين. (بلخيرى، ٢٠١٨، ص١٤١)

حيث يعد تعليم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لديهم إعاقة على درجة عالية من الأهمية بما يوازي أهمية الخدمات الأخرى التي تقدم لو بل قد يفوق في الأهمية تلك الخدمات الأخرى غير التربوية، لأن التعليم يمكن الطالب المعاق من تلقى العديد من الخبرات والمعارف التي قد تعينه في جوانب أخرى من حياته وتؤمن له الاستقلالية التي يسعى لها والتعليم العالي من مراحل التعليم لا تقل أهميتها من المراحل التعليمية التي تسبقها، خاصة لأولئك الطلاب الذين تؤهلهم قدراتهم على الالتحاق بهذه المرحلة الدراسية المقامة، فهي الحلقة التي تؤمن الاستقلال الوظيفي مستقبلا، إضافة إلى أنها حق مشروع للأشخاص الذين لديهم إعاقة ويكونوا قادرين على خوض هذه التجربة التعليمية.(الخشرمي، ٢٠١١، ص١٠٠)

كما أن تمهيد دمج ذوي الإعاقة في المجتمع فإنه يحتاج إلى مهارات الانتقال، فهو في حاجة إلى أن يتعلم الكثير عن عملية الانتقال والأخطار التي تواجهه أثناء الانتقال من مكان إلى آخر والسير في الطريق، ويتعلم السلوك المتبع مع الأفراد المحيطين به أثناء عملية الانتقال، ويساهم كل من المعلم بالأسرة والمجتمع في دمج التلميذ في الإعاقة مع التلاميذ ذوي الإعاقة في التعليم العام وفقاً لقد لقدراته وإمكاناته، مع الاهتمام بإعداد البيئة المدرسية بعنصريها البشري والمادي وخاصة غرفة المصادر لتلائم درجة ونوع إعاقته، ولذا أطلق العلماء على كل نوع من أنواع الدمج وأشكاله تعريفا معينا حيث يوجد الدمج الاجتماعي والدمج الأكاديمي وغير ذلك. ويفيد الدمج أيضا في تنمية المهارات للتلاميذ ذوي الإعاقة حيث يقدم الدمج التربوي الشامل للتلاميذ ذوي الإعاقة عددا من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملائمة، ويقلل من الوصمة بالإعاقة التي تصاحب برامج العزل، كما توفر بيئة التربية العامة الفرصة لتعليم المهارات التي تعلمها التلاميذ ذوي الإعاقة من خلال تواصلهم وتفاعلهم من اقرانهم غير ذوي الإعاقة، كما أن الدمج يمد التلميذ في الإعاقة بنموذج شخصي اجتماعي، ويترتب على ذلك تحقيق إنجاز أكاديمي مقبول بدرجة كبيرة في الكتابة، وفهم اللغة، واللغة الاستقبالية أكثر مما يحققه في مدارس التربية الخاصة في نظام العزل. (محمد، واخرون، ٢٠١٥، ص١٣١)

أصبح دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والمجتمع أمر ضروري لاعتبارات كثيرة منها ما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم وضرورة معاملتهم معاملة إنسانية تقتضي دمجهم في الحياة العادية وعدم عزلهم عنها، ومنها ما يتعلق بظروف المجتمعات نفسها وقدرتها على إعداد مؤسسات ومدارس خاصة تستوعب جميع ذوي الاحتياجات الخاصة، مع استحالة توفير الرعاية الاجتماعية والتربوية والنفسية المناسبة لهم فيها، ان تطبيق الدمج منذ مراحل مبكرة يدعم نجاح عملية الدمج ويساعد على تكيف ذوي الإعاقة البصرية في البيئة العادية، ويساعد على تقبل العاديين لوجود ذوي الإعاقة البصرية بينهم، حيث يقاس تقدم الأمم بمقدار رعايتهم للأفراد وذلك بعد تلقي، ذوي الإعاقة، والتشخيص الطبي لضعف البصر، يجب توفير خدمات التدخل المبكر في الوقت المناسب. (العبد الرحمن، واخرون، ٢٠٢١، ص١)

يشهد العقد الحالي تطوراً هائلاً في مجال الاهتمام بالإعاقة وقد نشطت كثير من دول العالم المتقدم في تطوير برامج رعاية الإعاقة، تسهيلاً لاستفادتهم من منجزات التكنولوجياً وخفضاً لمعاناتهم، ويعاني ذوي الإعاقة من تجاهل كثير من فئات المجتمع لحقهم في ممارسة حياتهم اليومية الطبيعية، وذلك بسبب الجهل وعدم قبول التعامل معهم ومحاولة تجنب الالتقاء بهم، مما يجعل ذوي الإعاقة في عزلة حقيقية، ويؤثر عليهم نفسياً واجتماعياً وتربوياً وقيمياً وأكاديميا، كما يؤثر سليا على مكتسباتهم وحقوقهم، ومعرفة قضاياهم، ولعل بعض أفراد المجتمع قد يقترب منهم من باب العطف والشفقة، وليس من باب أنه مواطن سوي له حقوق وعليه واجبات، وتزداد الفجوة بين المعاق وغيره من أفراد المجتمع كلما كان المجتمع لا يعرف خصائص واحتياجات وأمال ذوي الإعاقة، مما يجعلهم يعيشون في عزلة من مجتمعهم، وقد يكونون ناقمين عليه، تزداد بينهم حالات القلق والاكتئاب والأمراض النفسية والصحية. (العجمي، ٢٠٢١، ص١١١)

كما ان الواقع التعليمي حاليا يتأثر بالعديد من المتغيرات المحلية والعالمية (اجتماعيه ثقافية اقتصادية – سياسية) وما تفرضه تلك المتغيرات من تحديات وما ينتج عنها من احتياجات جديدة لدي الطلاب ومجتمع المدرسة يجب مقابلتها لذلك يجب على الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي أن يعدلوا من أساليب الممارسة لتتوافق مع هذه المتغيرات في إطار الهدف

الرئيسي للخدمة الاجتماعية المدرسية، كما تعد المدرسة احدى المؤسسات التي تمكن أن يحدد لنا أنماط السلوك الاجتماعي التي يتبعها أفراد المجتمع في علاقتهم وتفاعلاتهم ولقد أخذت المدرسة علي عاتقها في الوقت المعاصر بعد ما كانت تقوم بها الأسرة من وظائف تتصل بتهيئة التلاميذ تهيئة اجتماعية عن طريق المحافظة على الثقافة وانتقالها كما أصبح للمدرسة تأثير فعال في شرعية التغير في المجتمع عن طريق الأنشطة الخلاقة من جانب التلاميذ وعن طريق غرس القيم الاجتماعية التي يجب أن تتماشي مع الرغبة في التقدم علي الانجازات في العلوم وفي مجالات الأنشطة الأخرى، والمدرسة كمؤسسة تربوية تستهدف تحقيق عمليتين التعلم والتنشئة ومن ثم فهدف خدمة الفرد واستراتيجيات هو معاونة المدرسة في تحقيق هذين البعدين أو بمعني آخر إزالة العقبات في ذات التلميذ أو في أسرته أو في مدرسته والتي تعوق تحقيق هذا الهدف في حدود إمكانيات المدرسة وفلسفتها وإمكانيات البيئة المتاحة، ولا نغفل دور المدرسة كأحدي المؤسسات التعليمية وأهميتها الكبرى في تربية الشباب تربية اجتماعية سليمة بصفة عامة في المرحلة الثانوية بصفة عامة والمدارس بصفة خاصة حيث تعتبر المدرسة مركز إشعاع للبيئة، ولذلك تمارس الخدمة الاجتماعية المدرسية مع الطلاب لتحقيق التنشئة الاجتماعية للطلاب وتحقيق النمو والتقدم عن طريق النهوض بالعنصر البشري وإعداده كمواطن صالح يسهم في عملية التنمية الشاملة. (محمد، ٢٠٢١، ص٢١١)

ولقد أصبحت قضية المعاقين في بؤرة الاهتمام منذ ما يزيد على عقدين، على المستوى الدولي والمحلى، حيث توالت الإنجازات وظهرت العديد من البرامج والسياسات، وقد توالت الجهود في تحويل المنظور الاجتماعي لهذه الفئة إلى المنظور الحقوقي، حيث لم تعد ترى أن التعامل مع الأشخاص المعاقين هو من ناحية الشفقة، بل هو مسألة حقوق صمتها مواثيق دولية آخرها الاتفاقية الدولية لحقوق المعاقين، حيث تعرض المعاقين في السابق لكثير من عدم الاهتمام والمعاملة الغير إنسانية بالنظر إليهم على أنهم فئات بدون جدوى ولا فائدة منهم وأنهم من المشكلات التي تعيق تقدم وتطور المجتمعات، وبالرغم من الاهتمام المتزايد إلا أن المعاقين لا يزالون يواجهون العديد من المشكلات المختلفة التي تحول دون دمجهم في المجتمع، وتجعلهم

يشعرون بالإحباط والدونية، لعدم تلبية احتياجاتهم، الأمر الذي يعمل على عزلتهم وشعورهم بالاغتراب وسوء التوافق مع الذات والمجتمع. (علام، ٢٠٢٠، ص٢٨٤)

وتعد الإعاقة مشكلة متعددة في أبعادها ومتداخلة في جوانبها، يتشابك فيها الجانب الطبي والنفسي والاجتماعي والتعليمي والتأهيلي والإعلامي، بصورة يصعب الفصل بينها؛ مما يجعل العمل الفريقي ضرورة أساسية لنجاح العمل مع ذوى الإعاقة، نظرا لحاجتهم إلى عديد من جهود الأخصائيين، على الرغم من وجود فريق العمل بالمدرسة الدامجة، إلا أن كل منهم يعمل بشكل منفرد منعزلا عن الآخرين، لا يتعاون مع بقية أعضاء الفريق، ويرجع هذا إلى و عدم الحصول على تدريبات خاصة بالدمج تعريفه، واهميته، واهدافه وشروطه، والقرارات الخاصة به، والإعاقات المدمجة تعريفها، خصائصها، واساليب التعامل معها، وكيفية إكساب التلاميذ ذوى الإعاقة المهارات الاجتماعية اللازمة لتحسين التفاعل الاجتماعي بينهم وبين أقرانهم العاديين. (راجح، واخرون، ٢٠١٧، ص١٥٧)

يعتبر التعليم حجر الزاوية في عملية التغيير وله الدور الحاسم في حياة الشعوب وتقدمها، باعتباره أداة تحول، ووسيلة تحقق غايات المجتمع ولا ينحصر في كونه منهجا ينطوي على مواد علمية للتلقين والتلقي، وإنما تجاوزت وظيفته ذلك إلى توجيه الطلاب توجيهاً تربوياً سليماً يفتح مدارك أفاقه ليصبح قادرا على تحمل مسؤولياته في المستقبل، ولعل الاهتمام بالمجال التعليمي راجع إلى أن المدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية تشغل مكانا استراتيجيا في المجتمع المعاصر، ولأن مرحلة التعليم الثانوي من المراحل التعليمية الهامة في حياة الطلاب نظرا لطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها، وهي مرحلة المراهقة، بما لها من تأثيرات على شخصية الطالب وعلى تفاعله مع الآخرين، وحيث أن مرحلة التعليم الثانوي تتضمن عدداً من المشكلات التي تواجه الطلاب مثل المشكلات المدرسية والسلوكية والأسرية وغيرها، ومن ثم لابد من تطوير أساليب التعامل مع هذه المشكلات والتي اتخذت أبعاداً جديدة، وتعد مشكلة التسرب من المدارس من أبرز المشكلات التي تواجه الأسرة والمدرسة، وذلك لأن مستقبل الطالب وتكوينه يتوقف على

قدر توافقه في الدراسة ، بالإضافة لارتباط المشكلة بمرحلة المراهقة، وهي الفترة التي يزداد فيها النمو الجسمي والانفعالي والاجتماعي للفرد وتزداد فيها. (عبد العزيز، ٢٠١٧، ص١٠)

وتعد المرحلة الثانوية من المراحل الهامة التي تبدى الكثير من النظم التعليمية الحديثة في البلاد المتقدمة والنامية على حد سواء اهتماما كبيرا بها لما لها من أثر في تشكيل الشباب في فترة المراهقة، وللدور الهام الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، وفى ضوء المتغيرات التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة سواء المتعلقة بنموه الذاتي أو بالنسبة للمجتمع المدرسي الذي يتميز بطابع خاص في المدرسة الثانوية، لذلك فطلاب المدرسة الثانوية أكثر حاجة من اي مرحلة تعليمية إلى نوع خاص من العلاقات الاجتماعية التي تحقق رغباتهم وفي نفس الوقت تحقق احتياجاتهم، لذلك فإن المرحلة الثانوية مرحلة مهمة لتنمية المهارات اللازمة للمواطنة الصالحة الناضجة بأبعادها المختلفة وما تتطلبه من متطلبات عديدة منها تفهم قيم المجتمع والتجاوب مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها العالم اليوم وقبول فكرة التغير الاجتماعي والمادي وتكوين العقلية العلمية المنفتحة لكل مستحدثات العصر، والقيم الأخلاقية هي موضوع التربية، وفي نفس الوقت موضوع كل فرد وكل جانب من جوانب الحياة وهي كذلك موضوع العلوم الإنسانية والطبيعية على السواء، إذ تقف وراء كل عمل إنساني، وكل تنظيم اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي. فموضوعها هو علاقة الإنسان بالكون الذى يعيش فيه، ونظرته إلى نفسه وإلى الآخرين وإلى سلوكه وأنواع ضبطه وإلى مكانه من المجتمع بانظمته وعلاقاته، بماضيه وحاضره ومستقبله. (عبد الحميد، ٢٠٢١، ص٢٣٦)

وتعتبر المدرسة احدى وسائل الاهتمام بالعنصر البشرى ولها دور في تحقيق النمو النفسي والاجتماعي والعقلي، وبذلك تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من المراحل الهامة في حياة الطلاب لما لها من تأثيرات نفسية واجتماعية وتأثيرات على المفاعلات مع الآخرين، على مصر يزداد الاهتمام بطلاب المرحلة الثانوية حيث أنهم يمتلون شريحه هامه في المجتمع، ومن هنا تظهر أهمية المرحلة الثانوية في مواجهة تلك التغيرات المتلاحقة في كونها مرحلة متوسطة في عملية التعليم الذي ينبغي أن يستمر مدى الحياة، ويتضح خطورة هذه المرحلة لارتباطها بمرحلة

المراهقة، وتحديد مستقبل الطلاب، وكذلك فهي تكسب طلابها المعارف والمهارات الحياتية والوظيفية. (السيد، ٢٠٢٠، ص١٦٢)

حيث يعد التعليم الثانوي العام نقطة التحول الجوهري في حياة الطالب، لذا يستقطب جانبا كبيرا من الأمال والانتقادات التي تستثيرها مختلف أنواع التعليم النظامي وانطلاقا من الإيمان الراسخ بأهمية المرحلة الثانوية وطلابها باعتبارهم الطاقة المحركة والقوى الفاعلة في المستقبل وبقدراتهم المبدعة في دفع عجلة التنمية واعتبار توفير مناخ تعليمي مناسب لهم يسهم في انجاز مهمات التنمية البشرية المحققة لأهداف التنمية الشاملة، والقدرة على مواجهة التحديات والمتغيرات الوطنية والقومية والعالمية، وبخاصة في مضامينها العلمية والتكنولوجية، والثقافية فقد بات من الضروري التصدي للمشكلات التي يحدثها هؤلاء الطلاب وتعد خروجها على النظام وإخلالاً بالانضباط المدرسي، ويرتبط الانضباط المدرسي بمجموعة من القواعد والقوانين التي تنظم العمل داخل المدرسة وبعض هذه القواعد يتعلق بضبط سلوك المعلمين والعاملين بالمدرسة وبعضها الآخر يتعلق بضبط سلوك الطلاب بما يمكن أن يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، غير أنه أثناء التفاعل الاجتماعي بين الطلاب بعضهم بعضا وبينهم وبين معلميهم تبرز مشكلات قد تعوق سير العملية التعليمية وتتعارض مع هذه الأهداف وتلك القواعد والقوانين، وتوصف هذه المشكلات بأنها إخلال بالانضباط المدرسي ومن الملاحظ أن طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وخاصة العامة يعيشون اليوم في عالم مضطرب، تضاربت فيه القيم المادية، والأخلاقية والاجتماعية، فضلاً عن المرحلة العمرية الحرجة التي يمرون بها والتي تقسم باللجوء كثيرا لإبراز القوة العضلية فيما يعرف بأزمة القوة العضلية. (خلف، ٢٠١٧، ص٥٦:٥٧)

وقد أصبحت للمدرسة أهمية كبرى في مواجهة المشكلات والظواهر الاجتماعية في متمعنا المعاصر وأصبح لها أهميتها في تربية الشباب تربية اجتماعية سليمة، حيث تعتبر المدرسة مركز إشعاع للبيئة وتعمل على الرابط بين التلاميذ ومجتمعهم، وإثارة وعيهم وإعدادهم للقيام بواجباتهم ومسئولياتهم نحو المجتمع الذي يعيشون فيه، ونجد طالب المرحلة الثانوية يمر بمرحلة صراع بين هذه المتغيرات الجديدة والاتجاهات التي يتأثر بها في مدرسته وبين سلطان

الأسرة الذي لا يتعرف بهذه التغيرات والاتجاهات الجديدة ويترتب على ذلك نوع من التنافر بين التلميذ وأسرته التي تعترف بحقوقه، والتي تحد من حريته وتقلل من شأنه وتنهاه عن أمور لا يقتنع بها، وتتلمذه على الأخذ بسلوك معين لا يتفق مع الظروف الاجتماعية الحديثة التي يعيش فيها، ولذلك يحتاج إلى تكوين صداقات مع من يختارهم ويحس معهم بالراحة، ويتركز تفكيره دائما حول شله يختارها ويتميز سلوكه بالولاء لها والتضحية من أجلها، حيث يشعر أنها أداة هامة تحقق له رغباته وتشبع له الكثير من احتياجاته. (بكري، ٢٠٢١، ص٥٥٧)

كما أن استخدام التقنيات الحديثة يركز على استخدام التقنيات في التعليم وتوظيفها بشكل يجعلها جزءا أساسياً في عملية التعليم، وليست مجرد إضافة، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جزء من هذه المنظومة المستهدفة بتسخير التقنيات التعليمية في تربيتهم، وهذا ما أكدته توصيات مؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع والمأمول" (٢٠٠٥) على ضرورة التطويع التقنية الحديثة في خدمة وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة واستخدام التقنيات في تحقيق كثير من أهداف التربية الخاصة كعملية الدمج وتطبيق الخطة التربوية الفردية IEP التي تتعامل مع التلميذ بشكل فردي بناء على إمكاناته وقدراته، ولن تحقق هذه الأهداف جميعاً دون توفر عناصر مهمة كالمعلم الكفء وتوفير الوسائل التقنية الهادفة والدعم على المستويين المادي والفي وإزالة جميع العقبات التي تحول دون استخدام التقنيات في تدريس هؤلاء الطلاب. (صالح، واخرون، ٢٠١٤، ص٢٧)

ومع تزايد اهتمامات المجتمعات الإنسانية في نهاية القرن الماضي بقضية تربية وتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تزايد الاهتمام بتوفير فرص النمو والتعليم حيث أولت معظم المجتمعات الحديثة اهتماماً كبيرا بهذه القضية من خلال تبنيها لمبدأ تكافؤ الفرص لجميع الأفراد وحقهم في الاندماج في نشاطات المجتمع المدني في شتى المجالات وأصبحت تشريعات معظم الدول تنص على حقوقهم في الرعاية الصحية والخدمات التعليمية والتأهيلية أسوة بأقرانهم العاديين وفى البيئة الطبيعة قدر الإمكان، ولما كان التعليم في كل المجتمعات المتقدمة منها والنامية حقا لكل إنسان بغض النظر عن قدراته ومواهبه ولهذا فإن الأشخاص ذوى الاحتياجات

الخاصة يجب أن يكون لهم مكان في المدرسة ولذا وجب على المدارس أن تعمل على إدخال التعديلات والتغيرات المناسبة في مناهجها وأساليبها ومبانيها بما يتناسب مع حاجات هذه الفئة، لذا بدأت الدول العربية في تطبيق فلسفة دمج الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في الفصول مع الطلاب العاديين في محاولة منها لدمج هذه الفئة من الطلاب في المجتمع والاستفادة مما لديها من قدرات ومواهب، ويعتبر دمج الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة من الموضوعات الهامة التي تنتج عن تغير النظرة التعليمية العملية التعليم، والتي كانت تتم في مدارس خاصة بالمعاقين بما لا يسمح للمعاق بالتعامل أو التفاعل مع مجتمع العاديين مما دفع المهتمين بشئون تعليم وتأهيل المعاق إلى إعادة النظر في الأسلوب المتبع في رعايته وتربيته ومن هنا انبعثت فكرة الدمج التعليمي للمعاقين مع الأطفال العاديين، فالمعاق عندما يتشارك في فصل دراسي مع أقرانه العاديين لا يلاقي الترحيب والقبول من الآخرين فإن ذلك لا يعطيه الشعور بالثقة في النفس وقيمته في الحياة ولا يدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر، وبالرغم من أهمية الدمج إلا أنه يواجه العديد من المشكلات التي تتطلب تضافر كل الجهود لتخطيط وتهيئة كل من المدرسة والفصل والمعلم الاخصائيين (نفسي – اجتماعي) الذين يعملون مع المعاق لزيادة وكفاءة برامج الدمج. (عبد الهادي، ٢٠١٨، ص٢٣٦:٢٣٥)

ويمر تفاعل الفرد مع الجماعة بمراحل و درجات قد تبدأ ضعيفة، و لكن استمرارها و تحقيق النجاح و الإشباع يزيدها عمقا وقوة وشمولا وأهم هذه المراحل وإحساس الفرد بوجود الجماعة و اهتمامه بها، وتقييم للجماعة والرغبة فيها وفي الانتماء إليها، والتعرف على الأفراد و إدراك أهدافهم، تقبل أولئك الأفراد من قبل الجماعة التي يعيشون معها، ومن اهم سمات الشخصية للمعاقين أنهم أكثر ميلا من أقرانهم العاديين إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية، وعدم الاستعداد لتحمل المسؤولية كما، أنهم يمتازون بالعصبية والشعور بالنقص وأحلام اليقظة كونهم أقل اعتمادا على أنفسهم، كما أنهم يتصفون بالانطوائية والعدوانية ويعانون من الشعور بالقلق والإحباط والحرمان، والتمركز حول الذات والاندفاعية والتهور وعدم

القدرة على ضبط النفس وانخفاض مستوى النصح الاجتماعي، وسوء التوافق الشخصي والاجتماعي. (السياغي، ٢٠١٠، ص٤٩)

حيث تعتبر ظاهرة الاعاقة ظاهرة انسانية عامة لا يخلو منها مجتمع وهي من أخطر المشكلات ذات ابعاد طبية، اجتماعية نفسية تعليمية تأهيلية ومهنية والتي تحد من التنمية في المجتمع فالإعاقة تسبب للموارد البشرية اضرار لا حصر لها فكلما زادت الاعاقات كلما زاد عدد العجزة والعاطلين والمحتاجين وبالتالي سوف يتكلف المجتمع الكثير من الأموال وتهدر الكثير من الوقت، وقد نالت الاعاقة اهتماما كبيرا في مجتمعاتنا العربية في الآونة الاخيرة، وذلك لما اثبت أن هناك فئة كبيرة منهم قابلين للتعليم والتكيف مع المجتمع ويتم ذلك من خلال توفير الموارد والامكانيات اللازمة لرعايتهم والاهتمام بهم، ويعتبر دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وسيلة هامة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعية حيث تتعدد البيئات الاجتماعية والتربوية في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة لتشمل العائلة والمدرسة والمجتمع مما يعطهم الحق في تكافؤ فرص التعليم والمشاركة في الحياة الاجتماعية مع الأسوياء ويدعم إمكانية الاستفادة من طاقاتهم حيث تتوافر لهم فرص العمل المناسب لقدراتهم وخبراتهم السابقة، وقد تمثل هذا الاهتمام في قيام المؤسسات الحكومية، متمثلة في المدارس الحكومية، التي تم فيها تطبيق مشروع الدمج وقد جاء هذا متوافقا مع قيام وزارة التربية والتعليم بعد مظلة التربية الخاصة لتغطي فئات أخرى من ذوى الاحتياجات الخاصة مثل الفئات البيئية التي لا تحظى بالاهتمام الكاف في البرامج التعليمية الحالية، كالتأخر الدراسي وبطء التعلم، صعوبات التعلم وغيرها من الفئات. (زيدان، ٢٠١٨، ص٤٣٤:٤٣٣)

تتطور أساليب الرعاية التربوية والتعليمية المقدمة للطلاب العادين والطلاب ذوي الاعاقة بصورة مطردة لتحقيق أكبر قدر من التكيف مع البيئة، وتحقيق التكامل داخل المدارس، سواء التكامل بين معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة، أو التكامل بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وتلبية متطلبات فلسفة التعليم للجميع ويتمثل التحدي الأكبر في بيئة التعلم المتغيرة هو ضمان عدم ترك أي ملف في إعاقة

دون تعلم وذلك لأن جميع الأطفال لديهم إمكانية الوصول إلى التعليم العام، مع ذلك فهناك مجموعة واسعة من التباينات في طرق التعلم بين الطلاب فلدى الطلاب اهتمامات ونقاط قوة مختلفة، يحاولون استخدامها لتعلم المهارات المختلفة، ولدى هؤلاء الطلاب القدرة على تحقيق جودة حياة تعليمية عالية شريطة تقديم الدعم المناسب لهم في الفصول الدراسية ولا شك في أن هناك صعوبات داخل بيئة الدمج تعوق تعلم الطلاب ذوي الإعاقة تتمثل في المناهج الدراسية غير الملائمة، وعدم توفر التقييم الاملائي، والبرامج التربوية غير المناسبة التي قد لا تتيح للأشخاص ذوي الإعاقة فرص التعلم، وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية، والتربوية، ومهارات الحياة اليومية إلى أقصى قدر تؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم، وبما يساعدهم على التعلم، والتوافق الاجتماعي سواء داخل المدرسة أو خارجها، وبعد الهدف الأساسي لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المدارس العادية هو زيادة قدرتهم على متابعة الدراسة إلى جانب أقرانهم العاديين وهو ما يتطلب العديد من الإجراءات. (الطنطاوي، والغامدي، ٢٠٢٠، ص١٤١)

حيث تعتبر المدرسة إحدى المؤسسات التعليمية التي تسعى إلى تحسين جودة خدماتها، فالمدرسة مؤسسة تربوية تعليمية ذات وظائف اجتماعية مهمة في المجتمع، حيث يحصل التلاميذ من خلالها على العديد من الخبرات التعليمية والحياتية التي تساعدهم على الإسهام الفعال في مجتمعهم مستقبلا، ويلعب الأخصائيون الاجتماعيون دورا حيويا في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها الخدمة الاجتماعية المدرسية، حيث يساعد الأخصائيون الاجتماعيون التلاميذ في زيادة قدراتهم على حل المشكلات، والتعرف على إمكانياتهم وإمكانيات مجتمعهم المحلي. (ربيع، ٢٠٢٠، ص٣٦٠)

ويعد تمكين وتقوية أنساق العملاء واحدة من أهم الأهداف التي تسعى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية إلى تحقيقها من خلال تحقيق استثمار للطاقات والقدرات والإمكانيات لدى الطلاب المعاقين المدمجين بالتعلم العادي.

تعتبر الخدمة الاجتماعية في مجال دمج ذوى الإعاقة لها دور كبير وحيوي في مدارس الدمج وخارجها ، فهي تؤدي رسالة إنسانية مهنية واعتراف من الجميع بحقوق ذوى الإعاقة،

وإيماناً بطاقاته وقدراته المحدودة كان للخدمة الاجتماعية الدور البارز في هذا المجال لتكريسها النظريات والمبادئ التي تعترف بحق ذوى الإعاقة وتساعده على التكيف والاندماج مع البيئة المحيطة به ليصبح على قدم المساواة من الآخرين، وتعتبر قضية الدمج لذوى الحاجات الخاصة قضية هامة جداً ولذلك نسعى إلى ضمان أكبر قدر ممكن من الدمج الاجتماعي في ظل إعادة بناءه، والممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تسعى إلى تحسين الأداء الاجتماعي للعملاء ومساعدتهم على إحداث التغير في بيئاتهم الاجتماعية، حيث أصبحت الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في أي مجال من المجالات ترتبط بممارسات مهن أخرى، ذلك أن الخدمة الاجتماعية كمهنة تمارس من خلال مؤسسات أولية وثانوية تضم العديد من التخصصات تتعاون جميعا لتحقيق الرعاية المتكاملة للعملاء المستفيدين ويحتاج الأطفال المعاقين إلى مجموعة من الخدمات التخصصية الشاملة في النواحي الصحية والتعليمية والنفسية والاجتماعية والتأهيلية التي تضمن لهم فرص النمو المتكامل والاندماج في المجتمع، ومن ثم فهي مسئولية فريق عمل متكامل من الأطباء والممرضين والمعلمين والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين واخصائي التخاطب والتأهيل والوالدين وغيرهم، ومن ثم فأن الدمج كعمل مكثف يتطلب فريق عمل متعدد التخصصات في المدرسة التي تتيح فرص الاندماج الاكاديمي والاجتماعي للطلاب المعاقين وهذا الفريق يتيح الفرص لأعضائه للعمل التشاركي التعاوني في التعرف على هؤلاء الطلاب وتحديد الأوضاع التعليمية المناسبة والخدمات التربوية والخدمات الداعمة التي يحتاجون إليها. (عبد المنعم، ٢٠١٦، ص٢٠٢)

حيث ان المرحلة الثانوية تعتبر من أخطر المراحل العمرية وفيها لابد من إشعار الطالب أنه أصبح يقترب من مرحلة تحمل المسئولية وإنه لابد أن يمارس دوراً في تحملها على قدر استطاعته، ولابد أن ينمى ملكة التفكير السليم والمشاركة في إبداء الرأي حول بعض القضايا وضرورة توجيهه التوجيه السليم في أفكاره ومعتقداته، ولاشك أن الطالب إذا تلقى مثل هذه المعاني السامية في هذه المرحلة الفارقة من حياته بأسلوب لائق مانع من معلميه فهذا سيساهم مساهمة كبيرة في إرساء دعائم الأمن النفسي والمجتمعي لديه، ومهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الأساسية التي تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في الفرد والمجتمع بقصد إيجاد

تكيف متبادل بين الفرد ومجتمعه من أجل حل المشكلات المجتمعية بل والوقاية منها، كما أنها تستهدف الاستثمار الأقصى لقدراتهم وإمكاناتهم للوصول إلى التوافق الشخصي والتكيف المجتمعي، وتمارس الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بطريقة متكاملة ، حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بتطبيق طرق الخدمة الاجتماعية للتعامل مع الظواهر والمشكلات والمواقف التي تواجه الأفراد. (عماره، ٢٠٢١، ص٣٦٠)

هذا ما اكدت عليه العديد من الدرسات

حيث أوضحت دراسة (العجمي، ٢٠١٠) الفروق بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم المدمجين وغير المدمجين مع الطلبة العاديين في التوافق النفسي والتحصيل الدراسي، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم المدمجين وغير المدمجين مع الطلبة العاديين في التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لصالح الطلبة ذوي صعوبات التعلم المدمجين في جميع أبعاد المقياس، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المدمجين وغير المدمجين في التحصيل الدراسي في اللغة العربية.

كما سعت دراسة (الخشرمي، ٢٠١١) الي تقييم خدمات الدعم الحسابية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى فعالية برامج الدعم المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود بالرياض في تحسين فرص نجاح دمجهم اجتماعيا وأكاديميا، وخرجت الدراسة بنتائج تشير إلى أنه على الرغم من الجهود المبذولة في مراكز الدعم بالجامعة فإن العديد من الطلاب المعاقين يواجهون صعوبات في تسيير شئونهم الاجتماعية والتعليمية في الجامعة.

حيث جاءت دراسة (لاشين، ومحمد، ٢٠١٤) بعنوان نموذج تقويمي مقترح في الرياضيات للتلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة المدمجين بمدارس التعليم العام في ضوء التغيرات المعاصرة، وهدفت هذه الدراسة أن تسهم في حل المشكلة الخاصة بتقويم المدمجين في الفصول العادية،

وذلك من خلال دراسة النموذج تقويمي مقترح في الرياضيات للتلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة المدمجين بمدارس التعليم العام في ضوء التغيرات المعاصرة بمدارس التعليم العام، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية نموذج التقويم المقترح في استيفاء معايير التقويم لهذه الفئات الأمر الذي أدى إلى تطوير أداء تلاميذهم في الرياضيات.

كما هدفت دراسة (جاب الله، ٢٠١٥) الى دراسة مشكلات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس، وتوصل إلى أن هناك عدد من المشكلات التي تعيق التدريس الفعال لطلاب تلك الفئات الثلاث، منها ما يعود المعلم تلك الفئات نفسه، ومشكلات تعود لطبيعة المناهج والانشطة التعليمية واستراتيجيات التدريس القديمة المتبعة في التدريس لهؤلاء الطلاب، كما وجد أن هناك مشكلات تعود إلى عدم توافر التقنيات التعليمية والبيئية الصفية والمدرسية المناسبة لهؤلاء الطلاب، هذا إلى جانب عدم قيام الإشراف التربوي بالدور المنوط به في إثراء وتحسين عملية التدريس، وعدم تفهم الإدارة المدرسية الطبيعة احتياجات طلاب تلك الفئات، وتعدد وتناقض اللوائح الإدارية المنظمة لتعليم وتعلم هؤلاء الطلاب. كما وجد أن هناك اتفاق بين المعلمين والمشرفين ومديري المدارس حول مشكلات التدريس بالنسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب ذوي الإعاقة السمعية، بينما وجد اختلاف بين المعلمين والمشرفين ومديري المدارس بالنسبة المشكلات التدريس للطلاب ذوي الإعاقة العقلية، وذلك نظراً لتنوع مصادر تعلم هؤلاء الطلاب ما بين معاهد خاصة وفصول ملحقة بمدارس عادية اختلاف نوع الخدمة ومستواها بينهما الأمر الذي أدى إلى اختلاف رؤيتهم لهذه المشكلات.

كما سعت دراسة (محمد، واخرون، ٢٠١٥) الي تحديد فعالية برنامج تدريبي للمعلمين بمدارس الدمج في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وهدفت هذه الدراسة الي التعرف على فعالية برنامج تدريبي للمعلمين بمدارس الدمج في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية وقد أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي

للمعلمين بمدارس الدمج في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية، كما أشارت إلى استمرار تأثير البرنامج حتى قارة المتابعة بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج.

كما جاءت دراسة (علي، ٢٠١٧) بعنوان برنامج إرشادي في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب قسم التربية الخاصة وتعديل اتجاهاتهم نحو أقرانهم ذوي الإعاقة الحسية المدمجين معهم، واستهدفت هذه الدراسة الى تنمية التفكير الإيجابي واتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم ذوي الإعاقة الحسية المدمجين من خلال برنامج إرشادي، وقد توصلت النتائج الى وجود فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الطلاب على المقياسين ترجع للمستوى الدراسي ونوع إعاقة الطلاب المدموجين.

كما اشارت دراسة (بلخيري، ٢٠١٨) الي تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي عند الأطفال المعاقين بصريا دراسة مقارنة بين المدمجين وغير المدمجين، وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين تقدير الذات والتوافق الدراسي عند المعاقين بصريا وذلك من خلال قياس تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى هذه الفئة، وسعت هذه الدراسة إلى المقارنة بين المعاقين بصريا المدمجين في المدارس العادية والمعاقين بصريا غير المدمجين والذين يزاولون دراستهم في المدارس الخاصة بهم، قد توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الدمج في تحقيق هذه العلاقة.

بينما ركزت دراسة (عبدالحميد، ٢٠١٩) علي السلوك التوافقي لدى الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التربية الخاصة والعامة، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد الفروق بين الطلاب من ذوي الاعاقة الفكرية الملتحقين بمدارس التربية الفكرية والتي يطلق عليها بيئة العزل والطلاب من ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين في التعليم العام والتي يطلق عليها بيئة الدمج في السلوك، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب من ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين وغير المدمجين على بعد التواصل والتنشئة الاجتماعية والدرجة الكلية في مقياس السلوك التوافقي، حيث أن الطلاب من ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين كانوا أفضل من الطلاب من ذوي الاعاقة الفكرية غير المدمجين على هذه الابعاد، وأنه لا توجد فروق دالة

إحصائيا بين الطلاب من ذوي الاعاقة الفكرية المدمجين وغير المدمجين على بعد مهارات الحياة اليومية في مقياس السلوك التوافقي مما قد يدل على أن للدمج أثر ايجابي على تحسين مهارات السلوك التوافقي.

كما هدفت دراسة (علام، ٢٠٢٠) إلى التعرف على دور الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة للمعاقين سمعياً وتحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمعاقين سمعياً نوعية الحياة الصحية نوعية الحياة التعليمية نوعية الحياة التأهيلية، وقد أظهرت نتائج الدراسة الى تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمعاقين سمعياً التي تسعى الجمعيات الأهلية إلى تحقيقها، وتحسين نوعية الحياة الصحية للمعاقين سمعياً التي تسعى الجمعيات الأهلية إلى تحقيقها، و تحسين نوعية الحياة التعليمية للمعاقين سمعيا التي تسعى الجمعيات الأهلية إلى تحقيقها، وتحسين نوعية الحياة التأهيلية للمعاقين سمعياً التي تسعي الجمعيات الأهلية إلى تحقيقها.

كما اشارت دراسة (الطنطاوي، والغامدي، ٢٠٢٠) الي متطلبات تطبق التصميم الشامل للتعلم للطلاب ذوي الإعاقة في برامج الدمج، واستهدفت هذه الدراسة الى التعرف على إمكانية تطبيق التصميم الشامل للتعلم في مدارس الدمج، من خلال التعرف على كفايات معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة لتطبيق التصميم الشامل للتعلم، والتعرف على الإمكانات البيئية المتوفرة داخل المدارس ومدى ملائمتها لتطبيق التصميم الشامل للتعلم، والتعرف على تصورات الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة نحو التصميم الشامل للتعلم، وقد توصلت نتائج الدراسة عن انخفاض كفايات معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة فيما يتعلق بقدرتهم على تطبيق التصميم الشامل للتعلم في مدارس الدمج، وعدم توفر الإمكانات المادية وخاصة التكنولوجية اللازمة لتطبيق التصميم الشامل للتعلم، كما كانت تصورات الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة سلبية نحو التصميم الشامل للتعلم، وأوصت نتائج الدراسة بضرورة تضمين مبادئ التصميم الشامل للتعلم داخل برامج إعداد المعلم داخل كليات التربية، وتدريب

المعلمين أثناء الخدمة على مبادئ التصميم الشامل للتعلم من أجل تحقيق التكامل بين التعليم العام والتربية الخاصة.

كما توصلت دراسة (ربيع،٢٠٢٠) الي تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي للحد من المخاطر الناتجة عن التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت هذه الدراسة إلى التوصل لتصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي للحد من المخاطر الناتجة عن التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية وتوصلت الدراسة إلى عدة النتائج من أهمها أن المخاطر الأسرية الناتجة عن التنمر الإلكتروني لدى الطلاب تتمثل في شعورهم بالحرج تجاه أسرتهم لتعرضهم بألفاظ قبيحة من خلال شبكة التواصل الاجتماعي وارسال صور وأفلام الكترونية قبيحة من الزملاء تسبب في عدم احترام أسرتهم لهم. بينما المخاطر النفسية الناتجة عن التنمر الإلكتروني تتمثل في شعورهم بالعار والخجل لتعرض مشاكلهم الشخصية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأيضا شعورهم بالاستفزاز والنفر لتعرضهم للحظر من خلال شبكة التواصل الاجتماعي بينما المخاطر التعليمية الناتجة عن التنمر الإلكتروني فتتمثل في عدم قدرتهم على التركيز بالمذاكرة لتعرض صفحتهم للسرقة أكثر من مرة، وانخفاض مستوى تعليمهم داخل المدرسة لتدخل الآخرين في شؤنهم الخاصة من خلال شبكة التواصل الاجتماعي، كما توصلت الدراسة إلى أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي المعرفية والمهارية والقيمية للحد من المخاطر الناتجة عن التنمر الإلكتروني.

كما أشارت دراسة (بكري، ٢٠٢١) الي إسهامات لجان الحماية في تحقيق الانضباط المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، واستهدفت هذه الدراسة تحديد مستوي إسهامات لجان الحماية في تحقيق الانضباط المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية وتحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات لجان الحماية في تحقيق الانضباط المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، وصولا لمقترحات تفعيل إسهامات الجان الحماية في تحقيق الانضباط المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين إسهامات الجان الحماية في تحقيق الانضباط المدرسي أدي طلاب المرحلة

الثانوية إسهامات لجان الحماية في توفير بيئة مدرسية آمنه الطلاب المرحلة الثانوية وإسهامات لجان الحماية في مواجهة مشكلات طلاب المرحلة الثانوية، وإسهامات لجان الحماية في تدعيم القيم الإيجابية بين طلاب المرحلة الثانوية، والإسهامات ككل.

كما أوضحت دراسة (عماره، ٢٠٢١) دور أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الشائعات على الأمن الاجتماعي، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الشائعات على الأمن الاجتماعي من خلال تنمية المكون المعرفي، الوجداني والسلوكي، وتوصلت نتائجها إلى أن هناك دور فعال الأخصائي العمل مع الجماعات في تنمية الكون المعرفي، الوجدان والسلوكي لدى طلاب المرحلة الثانوية والمرتبط بمخاطر الشائعات على الأمن الاجتماعي.

كما تناولت دراسة (العازمي، ٢٠٢١) اتجاهات معلمات ما قبل الخدمة نحو دمج الطلاب من ذوى الإعاقة في مدارس التعليم العام، وهدفت هذه الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات معلمي ما قبل الخدمة نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام في ومعرفة تصوراتهم نحو مهاراتهم المعرفية والتدريسية تم توظيف المقاربة النوعية، وقد توصلت النتائج الى تحديد اتجاهات عينة الدراسة نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة إيجابية عندما تكون مشروطة بنوع الإعاقة ودرجتها، وترى أفراد العينة أن الهدف من دمج الطلاب من ذوي الإعاقة هو تقوية وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، وتعتقد أفراد العينة انهم غير مستعدين لتدريس الطلاب من ذوي الإعاقة، ويتملكهم الشعور بالخوف جراء عدم التأهيل لتلبية احتياجات تلك الفئة، و حددت الفراد العينة العديد من التحديات والعقبات التي تواجه التطبيق الناجح للتعليم الدامج في الكويت منها عدم ملاءمة برامج إعداد المعلمين.

كما هدفت دراسة، (موسي، ٢٠٢١) الي تحديد فعالية برنامج تدريبي لتحسين المهارات المعرفية لطلاب الإعاقة الذهنية، وهدفت هذه الدراسة إلى حل مشكلة من أهم المشكلات التي

يعاني منها معظم الطلاب عامة وطلاب الإعاقة الذهنية خاصة، وهي مشكلة ضعف مهارات الانتباه والتركيز والقدرة على تكوين المفهوم وهو ما يطلق عليه ضعف المهارات المعرفية، وقد توصلت نتائج الدراسة الى تفعيل استخدام التدريبات التي تنمي المهارات المعرفية لدى طلاب الإعاقة الذهنية، ويوصي المعلمين بالاستفادة من التدريبات والأنشطة المعرفية لجذب انتباه الطلاب وزيادة تركيزهم.

كما تناولت دراسة (الدوسري، واخرون، ٢٠٢١) استقصاء أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة الخرج، وقد أشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير المجموعة على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عدم وجود اختلاف في أثر البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية تبعا لمتغير الجنس والعمر وشدة الإعاقة وسنوات الالتحاق بالخدمة، وهذه النتيجة تبين الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. وإجراء دراسة للتعرف على درجة وعي المعلمين في برامج التربية الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالبرامج التدريبية المستندة إلى التعليم الملطف وأهميتها لمستقبلهم.

ثانياً : أهمية الدراسة :

١- دعم خطط وجهود الدولة المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠

بالاهتمام بذوي الإعاقة

٢- تكمن أهمية الدراسة في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة في المدرسة العامة جنباً إلى جنب مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة

٣- التوصل الي متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

ثالثا: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم متطلبات

تعرف بأنها مجموعة الإجراءات التي يتم من خلالها إكساب الأخصائي الاجتماعي المعرفة والفهم والمهارات الذهنية والمهنية والعامة عن طريق التكامل بين الإعداد النظري والإعداد العملي بعد التأكيد من السمات العامة والاستعداد الشخصي (أبو المعاطي، ٢٠١٢، ص٦٧).

٢- مفهوم التمكين:

التمكين هو الطريقة التى يمكن بواسطتها مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على أن تتحكم فى ظروفها وتستطيع إنجاز أهدافها، وهكذا تكون قادرة على العمل لمساعدة نفسها وغيرها على زيادة مستوى معيشتها بالتركيز على نقاط القدرة على السيطرة على الموارد بزيادة المشاركة فى الأعمال المجتمعية.

والتمكين هو بناء القدرات الذاتية للأفراد ليصبحوا أكثر قدرة فى حل مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم بالاعتماد على أنفسهم، وبالتالى فيشير مفهوم التمكين باعتباره إستراتيجية لتنمية قدرات الناس وبناء الوعى والقدرة لديهم ليشاركوا فى عمليات صنع واتخاذ القرار (عرفة، ٢٠٠٧، ص ٢٨٩).

ويعرف التمكين لغوياً من الفعل مكّن، بمعنى ساعده على الحصول على شيء ما، أو زاد من قدرته وقوته، أو يجعل للشخص مكانة ومنزلة. وإدارياً يقصد بالتمكين منح السلطة والقوة الشرعية أو القانونية (أبو النصر، ٢٠٠٧، ص ٢٣٠).

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية التمكين على أنه عملية مساعدة الأفراد والأسر والجماعات والتنظيمات والمجتمعات على زيادة قدراتهم الشخصية والجماعة والاقتصادية والاجتماعية واستثمارها فى تحسين ظروفهم وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية كما يستهدف التمكين تنمية مواطن القوى والمزايا الإيجابية لديهم.

مفهوم التمكين إجرائيًا:

١- التمكين هو عملية اجتماعية حيث إنه يتحدد بالعلاقة مع الآخر.

٢- التمكين هو متعدد الجوانب فهو ممكن اجتماعياً واقتصادياً ونفسياً، وهو يحدث في مستويات مختلفة كمستوى الفرد والجماعة والمجتمع.

٣- التمكين هو عملية مشابهة لرحلة أو معبر نتطور بقدر ما نعمل من خلالها.

ويقصد بالتمكين في الدراسه الحالية: دعم وتقديم الخدمات الاجتماعية والتعليمية والنفسية للطلاب المدمجين بالتعليم بالمدارس الثانوية.

٣- مفهوم الدمج:

يستخدم مصطلح الدمج للإشارة إلى تعليم الطلاب ذوي الإعاقة مع الطلاب العاديين في الفصول الدراسية العادية، إما بشكل كامل أو بشكل جزئي، وهدفه تحقيق مبدأ تساوي الفرص التربوية، وتشجيع المعلمين العاديين، ومعلمي التربية الخاصة والمديرين وأولياء الأمور والطلاب التعاون لتلبية الحاجات التعليمية الخاصة بالطلاب المعوقين. (لاشين، ومحمد، ٢٠١٤، ص١٠٣)

٤- مفهوم ذوي الإعاقة:

ويقصد به فرد يعاني نتيجة عوامل وراثية خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور حسي أو عقلي، تترتب عليه آثار اقتصادية أو اجتماعية أو ذاتية، تحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الفكرية أو الجسمية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة والنجاح. (احمد، وبسري، ٢٠١٦، ص١٢)

٥- مفهوم الممارسة العامة:

تعرف الممارسة العامة على أنها اتجاه تطبيقي للأساس المعرفي للخدمة الاجتماعية والقيم المهنية، وإطار واسع من المهارات للعمل مع نسق الهدف غلى أي مستوى من مستويات الممارسة لتحقيق التغيير المطلوب **(سليمان وآخرون، ٢٠٠٤، ص ٢١)**.

وتعرف أيضاً بالإطار الذي يوفر للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة المهنية حيث أن التغيير البناء يتناول كل مستوى من مستويات الممارسة (من الفرد حتى

المجتمع) وتتمثل المسئولية الرئيسية للممارسة العامة في توجيه وتنمية التغيير المخطط أو عملية حل المشكلة **(فهمي، ٢٠١٣، ص ١٧)**.

وتعرف الممارسة العامة على أنها: منظور شامل للممارسة يركز على المسؤولية المتبادلة بين الأخصائي الاجتماعي والعميل للتعامل مع المشكلات في البيئة ويعتبر نسق الأخصائي الاجتماعي "نسق مقدم الخدمة"، ويشمل الأخصائي في مختلف الممارسة باعتباره شخص مهني له العديد من الاتجاهات الذي يمكن أن يساعد العميل في الحصول عليها. أما العميل "نسق الهدف" فيتضمن العميل كشخص في حد ذاته له العديد من الاتجاهات وقد يكون أسرة أو جماعة أو مجتمع محلي. **(Davids, 2000,p.5)**.

المفهوم الاجرائي لدمج المعاقين في ضوء الدراسة الراهنة

١- عملية تعليم الطلاب ذوي الإعاقة
٢- مع الطلاب العاديين في الفصول الدراسية العادية
٣- تحقيقاً لمبدأ تساوي الفرص التربوية
٤- بالتركيز علي الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

ثالثاً: أهداف الدراسة.

تسعي الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي مؤداه : " تحديد متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

" **هذا وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية مفادها ما يلي :**

١. تحديد متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية **اجتماعياً** من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

٢. تحديد متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية **تعليمياً** من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

٣. تحديد متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية **نفسياً** من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ""

٤. تحديد صعوبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية .

٥. تحديد مقترحات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ."

رابعاً: اهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية للاجابة علي تساؤل رئيسي مؤداه : " ما متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

" **هذا وينبثق عن التساؤل الرئيسي أهداف فرعية مفادها ما يلي :**

١. ما متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية **اجتماعياً** من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

٢. ما متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية **تعليمياً** من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

٣. ما متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية **نفسياً** من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

٤. ما صعوبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية .

٥. ما مقترحات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ."

خامسا : الجانب النظري للدراسة

١- خصائص الطلاب ذوي الاعاقات المدمجين بمدارس المرحلة الثانوية

إن الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم ليسوا مجموعة متجانسة، وبالتالي فإن هناك تنوع في الخصائص المميزة لهم، وتتفق المصادر على مجموعة من الخصائص وتتمثل في الاتي: (جاب الله، ٢٠١٥، ص٢٧٢:٢٧١)

أ- انخفاض القدرة التحصيلية الواضحة في واحدة أو أكثر من المهارات الاكاديمية الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب مثل حذف كلمة أو إضافتها، استبدال كلمة بأخرى، ارتكاب أخطاء في نطق الكلمات، عدم فهم لغة الحساب والمنطق الرياضي، وصعوبة

التمييز بين الأرقام، وضعف القدرة على التجريد، وعكس الأرقام، وعدم القدرة على القيام بالعمليات الحسابية الأساسية كالجمع والطرح.

ب- اضطراب الإدراك حيث يعاني الطلاب ذوي صعوبات التعلم من عدم القدرة على تعرف المعلومات الحسية وتمييزها وتفسيرها خصوصاً ما يتعلق بالجانب البصري كعدم القدرة على تقدير المسافات وضعف الذاكرة البصرية والسمعي كالخلط بين الكلمات المتقاربة.

ت- اضطرابات التفكير وتتمثل في التفكير الاندفاعي ومقاومة التفكير وعدم تنظيم الأفكار والمعلومات، وعدم الوصول للمعنى العميق للمعلومة، والاعتماد على الغير، وعدم القدرة تحليل المشكلة واختيار البديل الأفضل للحل.

ث- ٤-اضطرابات اللغة والكلام حيث يعاني كثير من الطلبة ذوي صعوبات التعلم من واحدة أو أكثر من مشاكل الكلام واللغة مثل التلعثم والبطء الشديد في الكلام الشفهي أو القصور في وصف الأشياء.

ج- الاتصاف بخصائص سلوكية مميزة فكثير من الطلبة الذي يعانون من صعوبات التعلم يعانون من نشاط حركي زائد، ومن الصعب السيطرة عليه، وهناك طلاب يعانون من الخمول وقلة النشاط.

٢- أهداف دمج الطلاب ذوي الاعاقات المدمجين بمدارس المرحلة الثانوية

وتتمثل هذه الأهداف في الاتي: (عبد المقصود، ٢٠١٥، ص٤١٠:٤٠٩)

- ❖ اتاحة الفرصة لجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع اقرانهم من الأطفال العاديين في المجتمع.
- ❖ من أهداف الدمج بعيدة المدى تخليص ذوي الاحتياجات الخاصة من جميع أنواع المعيقات سواء المادية أو المعنوية التي تحد من مشاركتهم الفاعلة في جميع مناحي الحياة.
- ❖ التقليل من التكلفة المادية في اقامة مؤسسات التربية الخاصة ومراكز الإقامة الداخلية.
- ❖ يعتبر الدمج منسقا ومتوافقا مع القيم الاخلاقية للمجتمع والثقافة.

- ❖ اتاحة فرص التفاعل والاحتكاك المباشر بين ذوي الاحتياجات الخاصة واقرانهم العاديين فالعلاقات الاجتماعية تتيح للفرد حرية ودرجة ما من الاستقلالية للشعور بالذات.
- ❖ يعد اكتساب السلوك الاجتماعي الهدف الأساسي لعملية التنشئة الاجتماعية، كما يعد النجاح في اكتساب الأساليب والعادات الاجتماعية السليمة دليلاً على التوافق والتفاعل مع البيئة بنجاح.
- ❖ تغير الاتجاهات السلبية نحو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ❖ تغيير نظرة ذوي الاحتياجات الخاصة لنفسه.
- ❖ توفير فرص اكتساب المهارات الاجتماعية.
- ❖ تدريب وتنمية القدرات المتبقية لدى المعاق من خلال عملية الدمج الاجتماعي.
- ❖ نشر تجارب ونماذج ثم النجاح فيها من خلال عملية الدمج وتشجيع مؤسسات وهيئات اخرى للقيام بها في هذا المجال.

٣- **أهداف الدمج التعليمي للطلاب ذوي الاعاقة**

تتبع أهداف الدمج التعليمي للمعاقين من الرغبة الإنسانية في مساواة الأطفال ذوي الإعاقة بالأطفال غير ذوي الإعاقة في الحقوق التعليمية، وفي الرعاية الاجتماعية والصحية، ومن هنا فإن هناك أهداف تعليمية واجتماعية وسيكولوجية متوقع تحققها من تطبيق الدمج التعليمي للمعاقين، وهي كالات: (حسن، ٢٠١٥، ١٧٩:١٨١)

أ- **أهداف تعليمية** تتعدد الأهداف التعليمية للدمج التعليمي، وتتحدد أبرزها فيما يلي:

- توفير بيئة تعليمية طبيعية بقدر الإمكان للطالب المعاق تتوافر بها البرامج التعليمية والمناخ التعليمي الذي يتميز بالإثارة المعرفية.

- إعطاء الطلاب المعاقين الفرصة لتلقى التعليم الفردي الذي يتناسب وخصائصهم، مع توفير اختيارات تلائم احتياجاتهم.
- تطوير برامج تعليمية تمكن الطلاب ذوي الإعاقة من أن يحيوا حياة ناجحة وسهلة في مجتمع طبيعي، وذلك بإعطائهم خبرات أكبر مع أقرانهم غير المعاقين بطرق تتناسب مع طبيعة استجابتهم.
- دمج الأطفال ذوي الإعاقة في أنشطة الفصول العادية، وفي بيئة الدمج المدرسية بأكمله.

- المساعدة في إبراز وتقوية قدرات واستعدادات ومهارات الطالب المعاق للتعليم وبالتالي إضعاف ما يحيط به من ملابسات معوقة مما يكفل له فرصاً أكبر للنمو الثقافي والاجتماعي وتنمية المهارات الشخصية والحياتية اليومية.
- غرس صغار المعاقين داخل النظام التعليمي بأساليب عديدة قدر الإمكان مع إعدادهم لعالم الكبار مثلما يتم اعداد أقرانهم غير المعاقين.

ب- **أهداف اجتماعية** :تتحدد الأهداف الاجتماعية للدمج التعليمي فيما يلي:

- توفير تفاعل متبادل بين ذوي الإعاقة وأقرانهم من غير ذوي الإعاقة، وذلك بتعزيز تنمية الأطفال المعاقين وزيادة تقبلهم بين جماعات الاقران من خلال تفاعلهم المستمر والناجح مع الرفاق، والذي يلعب دورا هاما في التنمية والتي تعطى الفرصة للأطفال المعاقين بملاحظة وتقليد، وتبنى أنماط التفاعل العادية مع أقرانهم غير ذوي الإعاقة.
- تكوين اتجاهات أكثر إيجابية للأطفال غير المعاقين نحو أقرانهم المعاقين مما يحسن من فرص قبول الأطفال المعاقين كأعضاء طبيعيين في مجتمعهم.
- إعداد الفرد المنسجم والمتكيف اجتماعيا القادر على التفاعل والتدريب والمساعدة والنضج عاطفيا بالرغم من وجود الإعاقة لديه.
- تيسير عملية التطبيع بحيث يستطيع الافراد ذوي الإعاقة مجاراة الاتجاه السائد في المجتمع.
- إتاحة الفرصة للطالب غير المعاق للتعرف المباشر على زميله المعاق وفهم جوانب شخصيته وقدراته واستعداداته للتعلم.

ج- **أهداف سيكولوجية** : تتحدد أبرز الأهداف السيكولوجية للدمج التعليمي فيما يلي:

- إزالة شعور القلق لدى المعاق بأنه لا يستطيع مجاراة زميله غير المعاق في تحصيل الخبرات المعرفية والمشاركة في مجالات الأنشطة.
- تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة على احترام أنفسهم، وأن يعتبروا أنفسهم جزء من المجتمع بإن يحيوا حياة طبيعية مع أقرانهم غير المعاقين.

٤- أنواع الدمج لذوي الاعاقات المدمجين بمدارس المرحلة الثانوية

حيث تتمثل هذه الأنواع في الاتي: (العتوم، وحتا ملة، ٢٠١٧، ص١٥٠:١٤٩)

أ- **الدمج المكاني:** يعني اشتراك مؤسسات التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي ولكل مدرسة هيئتها التدريسية وخططها الخاصة، والعمل على انخراط الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في الحياة الاجتماعية من خلال السكن والإقامة مع الأفراد العاديين، وتكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية من أجل تقبلهم كأفراد مهمين في المجتمع من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة كالمعارض والإذاعة المدرسية واللجان والمخيمات الكشفية ووقت الاستراحة خلال الدوام، والعمل على تطوير العلاقات الاجتماعية بين الطلبة المعوقين والعاديين الموجودين في نفس المدرسة.

ب-**الدمج الاجتماعي الوظيفي:** ويقصد به التحاق الطلبة المعاقين مع العاديين، ومشاركتهم في الأنشطة التربوية في المدرسة والسكن، وتوفير الوسائل المساندة من أدوات ومعلمين، والعمل على تحقيق التوازن النفسي وأن لهم قيمة، وتوفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين المعاقين والعاديين وإكسابهم المهارات الاجتماعية المطلوبة، وزيادة قبولهم الاجتماعي من أقرانهم العاديين من خلال إقامة علاقات اجتماعية بينهم، وإعطائهم الشعور بالأمان وتكوين الصدقات بينهم.

ت- **الدمج المهني:** تعليم الطفل قوانين وانظمه وانجاز المهمات والعمل في المهن المختلفة خارج إطار المدرسة لإتاحة الفرصة للانخراط في المهن المختلفة، والعمل بشكل أفضل بما يناسب إعاقاتهم، وقدراتهم.

ث-**الدمج الجزئي:** ويقصد به دمج الطالب المعاق في مادة دراسية أو أكثر مع أقرانه العاديين في الفصل الدراسي العادي.

ج- **الدمج الشامل:** يقصد به إلحاق الطالب ذوي الحاجات الخاصة بمدارس، وفصول التعليم العام وتزويده بالخدمات المساندة الانتقالية، ولا يستثنى أحد من المعاقين بسبب إعاقته من الدمج مع الطلاب العاديين.

٥- المظاهر العامة لذوي الصعوبات التعليمية لطلاب ذوي الاعاقة

يتميز ذوي الصعوبات التعليمية عادة بمجموعة من السلوكيات التي يتم ملاحظتها بدقة عند مراقبتهم في المواقف المتنوعة والمتكررة ومن أهم هذه الصفات ما يلي: (عبد الموجود، ٢٠٢٠، ص١٢٨)

أ- **اضطرابات في الاصغاء:** تعتبر ظاهرة شرود الذهن والعجز في الانتباه والميل إلى التشتت نحو المثيرات الخارجية من أكثر الصفات البارزة لهؤلاء الأفراد، إذ أنهم لا يميزون بين المثير الرئيسي والثانوي حيث يمل الطفل من متابعة الانتباه لنفس المثل بعد وقت قصير جدا وعادة لا يتجاوز أكثر من عدة دقائق، فهؤلاء الاطفال يلاقون صعوبات كبيرة في التركيز بشكل دقيق في المهمات والتخطيط المسبق لكيفية انهائها.

ب- **الحركة الزائدة:** يتميز الاطفال الذين يعانون من صعوبات مركبة من ضعف الاصغاء والتركيز وكثرة النشاط والاندفاعية ويطلق على تلك الظاهرة باضطراب الاصغاء والتركيز والحركة الزائدة.

ت-**الاندفاعية والتهور:** هم من هؤلاء الاطفال يتميزون بالتسرع في اجاباتهم وردود فعلهم وسلوكياتهم العامة، مثلا قد يميل الطفل إلى اللعب بالنار أو القفز إلى الشارع دون تفكير في العواقب المترتبة على ذلك، كما أن بعضا منهم يخطئون في الاجابة عن الاسئلة أو يرتجلون في اعطاء الحلول السريعة لمشاكلهم بشكل قد يوقعهم بالخطأ كل هذا يسبب الاندفاعية والتهور.

ث-**صعوبات في التعبير اللفظي:** يتحدث الطفل بجمل غير مفهومة أو مبنية بطريقة خاطئة وغير سليمة من ناحية القواعد وهؤلاء الاطفال يستصعبون كثيرا في التعبير اللغوي الشفوي إذا نجدهم يتعثرون في اختيار الكلمات المناسبة ويكررون الكثير من الكلمات ويستخدمون جملا متقطعة وأحيانا دون معنى.

ج- **صعوبات في الذاكرة:** يوجد لدى كل فرد ثلاثة أقسام رئيسية للذاكرة، وهي الذاكرة القصيرة والذاكرة العاملة والذاكرة البعيدة حيث تتفاعل تلك الاجزاء مع بعضها البعض لتخزين واسترجاع المعلومات والمثيرات الخارجية عند الحاجة إليها، والاطفال ذوي الصعوبات التعليمية عادة يفتقدون القدرة على توظيف تلك الاقسام أو بعضها بالشكل المطلوب وبالتالي يفتقدون الكثير من المعلومات.

ح- **صعوبات في التفكير:** هؤلاء الاطفال يواجهون مشكلة في توظيف الاستراتيجيات الملائمة لحل المشاكل التعليمية المختلفة فقد يقومون بتوظيف استراتيجيات بدائية وضعية لحل مسائل الحساب وفهم المقروء وكذلك عند الحديث والتعبير الكتابي ويعود جزء كبير من تلك الصعوبات إلى افتقار عملية التنظيم لكي يتمكن الانسان من اكتساب العديد من الخبرات والتجارب فهم بحاجة إلى القيام بعملية تنظيم تلك الخبرات بطريقة ناجحة تضمن له الحصول عليها واستخدامها عند الحاجة.

٦- متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين وانعكاساتها

حيث يحتاج نجاح الدمج بمدارس العاديين إلى توافر مجموعة من المتطلبات الواجب توافرها لتسهيل تحقيقه ومن أهم تلك المتطلبات: (محمود، ٢٠١٨، ص١٠٧:١٠٥)

أ- **متطلبات تتعلق بالمدرسة وإدارتها:**

- ينبغي تطوير المدرسة الدامجة وإدارتها بحيث يشمل استخدام وتوظيف كافة المصادر والموارد المادية والبشرية لتفعيل فلسفة الدمج وممارساته على نحو ايجابي متاح وناجح.
- يتعين أن تكون الإدارة على وعي كاف ومتجدد بمتطلبات الدمج والتربية الدامجة، بحيث يكون لديها كافة الخطط والمعالجات التي تستجيب لمختلف المواقف والمشكلات على اختلاف أنماطها وحدتها بحيث تتكامل ادوار المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والإدارة المدرسية والهيئات المساندة سوء أكانت خارج المدرسة أو داخلها.
- أن نجاح عمليات الدمج وممارساته والياته يتوقف على كفاءة وفاعلية الإدارة المدرسية التي تقف خلف الأدوار الايجابية الفعالة من خلال تطوير وتنمية الاتجاهات الايجابية للقائمين على عمليات الدمج والياته.

ب- **متطلبات خاصة ببرنامج الدمج:**

- توفير جميع الإمكانات والاحتياجات المادية والفنية والبشرية والوسائل التعليمية المساعدة لتطبيق البرنامج.
- تحديد أهداف البرنامج البعيدة والقريبة المدى بصياغة موضوعية قابلة للقياس.
- وضع معايير ثابتة يتم الاعتماد عليها في عملية الدمج.
- توفير الكوادر البشرية من معلمين وأخصائيين نفسيين ومعلمي التربية الخاصة.
- اختيار الحالات القابلة للدمج.

- أن يكون التلميذ متكيفاً نفسياً وانفعالياً حتى يستطيع الاندماج مع الطلاب العاديين في المدرسة.

ج- متطلبات خاصة بمعلم الدمج

يعد معلم المدارس العادية في ظل نظام الدمج من أهم العناصر الرئيسة لنجاح الدمج خاصة وأن افتقار معلم الدمج للمعارف والمهارات الخاصة بكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر بالسلب على تعليمهم، وتتمثل أهم متطلبات الدمج الخاصة بالمعلم:

- تدريب معلمي التربية العادية، وتأهيلهم بما يسمح لهم بامتلاك المعارف والمهارات المتعلقة بالتعرف على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديدهم، وتحديد آليات الوفاء باحتياجاتهم الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية، شأنهم في ذلك شأن معلمي التربية الخاصة وخبرائها.
- إعداد المعلم العادي للتفاعل والتعامل لما يصدر عن ذوي الاحتياجات الخاصة من سلوكيات وردود أفعال أقرانهم تجاه أقرانهم العاديين، والقواعد التي تحكم سلوكياتهم داخل الفصل والمدرسة، مع إعداد المدخلات التدريسية التي تقدم لهم.
- تدريبهم لتكييف المناهج والمدخلات التدريسية عموما لكي تتلاءم مع أنماط الاحتياجات التربوية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث تكون ذات تأثيرات إيجابية اكاديميا واجتماعيا على التلاميذ العاديين واقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ضرورة توفير التعاون بين المعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة مع إكسابهم المهارات المتعلقة بممارسات الدمج في الفصول والمدارس العادية.

سادساً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، والمتمثلة في **تحديد متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .**

(ب) **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للاخصائيين الاجتماعيين التابعين لإدارة المنتزة التعليمية بمحافظة الإسكندرية وعددهم (٢٤) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة للعاملين الطلاب من فريق العمل من (المدرسين والاخصائيين النفسيين والمدراء بنفس المدارس وعددهم (٦٠) مفردة، وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع الأخصائيين والعاملين مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد الاخصائيين	عدد العاملين من فريق العمل
١	مدرسة عائشة عبد الرحمن ث. ص. ب	٢	٦
٢	مدرسة البكاتوشي الثانوية	٢	٥
٣	مدرسة الحرمين الثانوية بنات	٣	٧
٤	مدرسة السماد الثانوية الجديدة ص	٢	٥
٥	مدرسة الشهيد محمد رمضان أحمد	٣	٦
٦	مدرسة المنتزة الثانوية بنات	٣	٧
٧	مدرسة تقسيم الزهور الابتدائية – تجريبي	٢	٥
٨	مدرسة ثانوية الكويت الثانوية بنات	٣	٦
٩	مدرسة جمال عبد الناصر ثانوي ص بنين	٢	٦
١٠	مدرسة أمينة السعيد تجريبي	٢	٧
	الإجمالي	٢٤	٦٠

(ج)مجالات الدراسة:

(١)المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في مدارس إدارة المنتزة التعليمية بمحافظة الإسكندرية وعددهم (١٠) مدارس

(٢)المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في الحصر الشامل لجميع الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس إدارة المنتزوة التعليمية وعددهم (٢٤) مفردة، وكذلك منهج المسح

الاجتماعي بالعينة للعاملين مع من فريق العمل من (المدرسين والاخصائيين النفسيين والمدراء بنفس المدارس وعددهم (٦٠) مفردة

(٣)المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والعملي من ٢٠٢١/١٠/١٢ حتي ٢٠٢٢/٢/٢٣

(د)أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في: استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .من تصميم الباحثة

وقد تم تصميم استمارة الاستبيان وفقا للخطوات التالية :

(أ) مرحلة تصميم الاستبيان وفي هذه المرحلة تم الاتي

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

- اشتملت استمارة استبيان على المحاور التالية: البيانات الأولية، تحديد متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "، تحديد صعوبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية مقترحات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.
- اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي لاستمارة استبيان للأخصائيين والعاملين من خلال الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، وتحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

- تم وضع عبارات الاستبيان على تدرج ثلاثى بحيث تكون الاستجابة بكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) ولتصحيح المقياس قد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات ،الاستجابة (نعم) ثلاث درجات، والاستجابة (إلى حد ما) درجتان، والاستجابة (لا) درجة واحدة .

(ب) الخصائص السيكومترية للاستبيان :

- أجريت الباحثة الصدق الظاهري لاستمارة استبيان للطلائع بعد عرضها علي عدد (٨) محكمين من أعضاء هيئة التدريس لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) ، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

١. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لاستمارة الاستبيان وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط مجتمع الدراسة)، باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٣)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(ج) تحديد مستوى متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

للحكم على متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢/٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (٢)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

(د) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)

نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف الاخصائيين والعاملين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣) يوضح وصف الاخصائيين والعاملين مجتمع الدراسة

(ن=٨٤)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٣٤	٤٠.٥
٢	أنثى	٥٠	٥٩.٥
	المجمـوع	٨٤	١٠٠
م	السن	ك	%
١	أقل من ٣٠ سنة	١٤	١٦.٦
٢	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	٢٢	٢٦.٤
٣	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	٣١	٣٦.٩
٤	من ٥٠ سنة فأكثر	١٧	٢٠.١
	المجمـوع	٨٤	١٠٠
م	المؤهل الدراسي	ك	%

١	مؤهل فوق المتوسط	١٧	٢٠.٣
٢	مؤهل عالي	٥١	٦٠.٧
٣	ماجستير	١٢	١٤.٢
٤	دكتوراه	٤	٤.٨
	المجمـوع	٨٤	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	أخصائي اجتماعي	٢٤	٢٨.٦
٢	مدرس	٤٢	٥٠
٣	مسئول إداري	٩	١٠.٧
٤	اخصائي نفسي	٩	١٠.٧
	المجمـوع	٨٤	١٠٠
م	عدد سنوات الخبرة	ك	%
١	أقل من ٥ سنوات	٧	٨.٣
٢	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٤	٢٨.٥
٣	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٣٨	٤٥.٣
٤	من ١٥ سنة فأكثر	١٥	١٧.٩
	المجمـوع	٨٤	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

٢. أكبر نسبة من عينة الدراسة إناث بنسبة (٥٩.٥٪), بينما الذكور بنسبة (٤٠.٥٪).

٣. أكبر نسبة من العاملين في الفئة العمرية (من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٣٦.٩٪), يليه الفئة العمرية (من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٢٦.٤٪)، ثم الفئة العمرية (من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٠.١٪)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (١٦.٦٪).

٤. أكبر نسبة من عينة الدراسة حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٦٠.٧٪), يليه الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٢٠.٣٪)، ثم الحاصلين علي ماجستير بنسبة (١٤.٢٪)، وأخيراً الحاصلين علي دكتوراه بنسبة (٤.٨٪).

٥. أكبر نسبة من عينة الدراسة وفقا للوظيفة مدرس بنسبة (٥٠٪), يليه أخصائي اجتماعي بنسبة (٢٨.٦٪)، وأخيراً مسئول إداري واخصائي نفسي بنسبة (١٠.٧٪).

٦. أكبر نسبة من عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم في الفئة (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنوات) بنسبة (٤٥.٣٪), يليه الفئة (ن ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنة) بنسبة (٢٨.٥٪)، ثم الفئة (من ١٥ سنة فأكثر) بنسبة (١٧.٩٪)، وأخيراً الفئة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٨.٣٪)

المحور الثاني: نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة :

(١) ما متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية اجتماعياً من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (٤)

متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية اجتماعياً

م	العبارات	الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٢٤)			فريق العمل(مدرسين–اداريين–اخصائيين نفسيين (ن=٦٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التواصل الجيد مع الاخرين	٢.٧٣	٠.٥	١٢	٢.٩	٠.٣٥	١
٢	تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التوافق الاجتماعي مع الاخرين	٢.٨٤	٠.٤٥	٩	٢.٧	٠.٥٩	٧
٣	تشجيع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من المشاركة في المناسبات الاجتماعية المدرسية	٢.٩٦	٠.٢٣	٢	٢.٨٥	٠.٤٤	٢
٤	تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من علي حل المشكلات	٢.٨١	٠.٤١	١٠	٢.٧	٠.٥٣	٦
٥	تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من المشاركة في الانشطة المدرسية	٢.٨٩	٠.٣٣	٧	٢.٦٥	٠.٦١	١٢
٦	تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التعامل مع الضغوط الاجتماعية	٢.٩٨	٠.١٧	١	٢.٧٧	٠.٥	٥
٧	تحسين قدرات من الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين تحمل المسئولية الاجتماعية	٢.٧٦	٠.٥	١١	٢.٨٣	٠.٤٢	٣
٨	التدريب علي ثقافة الحوار وتبادل الاراء مع الاخرين	٢.٩١	٠.٢٩	٦	٢.٧	٠.٥٩	٨
٩	التدريب علي مهارات اتخاذ القرار وتقرير المصير	٢.٩٤	٠.٢٧	٤	٢.٨٣	٠.٤٦	٤
١٠	تنمية قدرات من الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين مهارات علي مهارات العمل الجماعي	٢.٨٩	٠.٣٥	٨	٢.٦٨	٠.٦٢	٩
١١	تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي ادارة الحياة الاجتماعية	٢.٩٣	٠.٢٥	٥	٢.٨٢	٠.٤٧	١٠
١٢	تحسين قدرة الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين	٢.٩٥	٠.٢٤	٣	٢.٦٧	٠.٦٣	١١
	البعد ككل	٢.٨٨	٠.١٢	مستوى مرتفع	٢.٧٦	٠.١٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية اجتماعياً كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول **تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التعامل مع الضغوط الاجتماعية** بمتوسط حسابي (٢.٩٨), يليه الترتيب الثاني **تشجيع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من المشاركة في المناسبات الاجتماعية المدرسية** بمتوسط حسابي (٢.٩٦), ثم الترتيب الثالث **تحسين قدرة الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين** بمتوسط حسابي (٢.٩٥), وأخيراً الترتيب الثاني عشر **تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التواصل الجيد مع الاخرين** بمتوسط حسابي (٢.٧٣), ويتفق ذلك مع **دراسة** (العجمي، ٢٠١٠) (الخشرمي، ٢٠١١) و(لاشين، ومحمد، ٢٠١٤) و(محمد، واخرون، ٢٠١٥)
- مستوى **متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية اجتماعياً كما يحددها العاملون مع الاخصائيين الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين– الاداريين – المدرسين)** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول **تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التواصل الجيد مع الاخرين** بمتوسط حسابي (٢.٩), يليه الترتيب الثاني **تشجيع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من المشاركة في المناسبات الاجتماعية المدرسية** بمتوسط حسابي (٢.٨٥), ثم الترتيب الثالث **تحسين قدرات من الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين تحمل المسئولية الاجتماعية** بمتوسط حسابي (٢.٨٣), وأخيراً الترتيب الثاني عشر **تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من المشاركة في الانشطة المدرسية** بمتوسط حسابي (٢.٦٥), ويتفق مع ذلك**دراسة (علي، ٢٠١٧) و(عبدالحميد، ٢٠١٩) و(علام، ٢٠٢٠)**

ما متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية تعليمياً من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (٥)

متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية تعليمياً

م	العبارات	الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٢٤)			فريق العمل(مدرسين–اداريين–اخصائيين نفسيين (ن=٦٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تنمية قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي تحسين السلوك الاستقلالي لديهم	٢.٨٦	٠.٤٢	٣	٢.٩٥	٠.٢٢	١
٢	احاث تغيرات ايجابية لدي الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين في أسلوب تفكيرهم	٢.٨٢	٠.٤٣	٧	٢.٨٧	٠.٤٣	٧
٣	تحسين نوعية معلومات ومعارف الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين عن الاعاقة	٢.٧٦	٠.٤٧	٩	٢.٩٢	٠.٢٨	٣
٤	اكساب الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين مهارات المشاركة في الانشطة التعليمية	٢.٨٤	٠.٤٤	٦	٢.٨٧	٠.٤٣	٧م
٥	تنمية قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي انجاز المهام التعليمية علي التواصل الدراسي	٢.٨٦	٠.٤٢	٣م	٢.٧٧	٠.٥٣	١٢
٦	تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي التعلم الذاتي	٢.٧٤	٠.٥٢	١٠	٢.٩٣	٠.٣١	٢
٧	تحسين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين قدرات علي التعليم المهني	٢.٨٦	٠.٣٩	٢	٢.٨٣	٠.٣٨	١٠
٨	تنمية وعي الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي انجاز المهام التعليمية بخدمات التوجيه والارشاد الدراسي	٢.٦٤	٠.٦١	١٢	٢.٨	٠.٥١	١١
٩	تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي التفكير الايجابي نحو الحياة	٢.٨٤	٠.٣٦	٥	٢.٩٢	٠.٢٨	٣م
١٠	تنمية قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي فهم مشكلاتهم التعليمية	٢.٧٣	٠.٥١	١١	٢.٨٥	٠.٤٨	٩
١١	تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي انجاز المهام التعليمية	٢.٨٢	٠.٤٨	٨	٢.٩	٠.٣	٥
١٢	تنمية قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي الاستماع الجيد لتوجيهات المعلمين	٢.٨٧	٠.٣٩	١	٢.٨٨	٠.٣٢	٦
	البعد ككل	٢.٨	٠.١٥	مستوى مرتفع	٢.٨٧	٠.١٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية تعليمياً كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول **تنمية قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي الاستماع الجيد لتوجيهات المعلمين** بمتوسط حسابي (٢.٨٧), يليه الترتيب الثاني **تحسين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين قدرات علي التعليم المهني** بمتوسط حسابي (٢.٨٦) ثم الترتيب الثالث **تنمية قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي تحسين السلوك الاستقلالي لديهم تنمية قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي انجاز المهام التعليمية علي التواصل الدراسي** بمتوسط حسابي (٢.٨٦), وأخيراً الترتيب الثاني **تنمية وعي الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي انجاز المهام التعليمية بخدمات التوجيه والارشاد الدراسي** بمتوسط حسابي (٢.٦٤). **وتتفق مع ما أكدته نتائج (دراسة (الطنطاوي، والغامدي، ٢٠٢٠) و(ربيع،٢٠٢٠) و (بكري، ٢٠٢١)**
- مستوى **متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية تعليمياً كما يحددها العاملون مع الاخصائيين الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين– الاداريين – المدرسين)** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول **تنمية قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي تحسين السلوك الاستقلالي لديهم** بمتوسط حسابي (٢.٩٥), يليه الترتيب الثاني **تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي التعلم الذاتي** بمتوسط حسابي (٢.٩٣), ثم الترتيب الثالث **تحسين نوعية معلومات ومعارف الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين عن الاعاقة تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي التفكير الايجابي نحو الحياة** بمتوسط حسابي (٢.٩٢), وأخيراً الترتيب الثاني عشر **تنمية قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي انجاز المهام التعليمية علي التواصل الدراسي** بمتوسط حسابي (٢.٧٧).

(٢) ما متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية صحيا من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (٦)

متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية نفسياً

م	العبارات	الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٢٤)			فريق العمل(مدرسين–اداريين–اخصائيين نفسيين (ن=٦٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	التقليل من مشاعر الرهاب الاجتماعي للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٧١	٠.٥٨	٩	٢.٩	٠.٣	٤
٢	تعزيز الجوانب الايجابية في شخصية ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٧١	٠.٥٣	٨	٢.٩٣	٠.٢٥	١
٣	التقليل من مشاعر الانسحاب الاجتماعي للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٧٣	٠.٥١	٥	٢.٨٢	٠.٤٣	٧
٤	تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التعبير عن مشاعرهم في المواقف المختلفة	٢.٨٥	٠.٤	١	٢.٩	٠.٣	٤ م
٥	مساعدة الطلاب علي التخلص الضوط النفسية نتيجة اعاقتهم	٢.٨٢	٠.٤٤	٢	٢.٨٢	٠.٤٧	٨
٦	مساعدة الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التخلص من المشاعر السلبية الناجمة عن اعاقتهم	٢.٧٩	٠.٥٥	٣	٢.٩٢	٠.٢٨	٢
٧	تعزيز عامل الثقة في النفس في شخصية ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٧٣	٠.٦	٦	٢.٨٧	٠.٣٤	٦
٨	مساعدة الطلاب علي اشباع احتياجاتهم النفسية المختلفة	٢.٦٤	٠.٦١	١١	٢.٧٨	٠.٤٩	١٠
٩	التقليل من مشاعر القلق الاجتماعي للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٧٧	٠.٥٢	٤	٢.٩٢	٠.٢٨	٢م
١٠	تعزيز الشعور بالذات تعزيز الدوافع الايجابية نحو الحياة للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٦١	٠.٦٢	١٢	٢.٧٨	٠.٥٢	١١
١١	تعزيز الدعم النفسي نحو الحياة للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٦٧	٠.٦١	١٠	٢.٧٨	٠.٥٢	١١م
١٢	تعزيز الدوافع الايجابية نحو الحياة للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٧٢	٠.٦١	٧	٢.٨	٠.٤	٩
	البعد ككل	٢.٧٣	٠.١٧	مستوى مرتفع	٢.٨٥	٠.١٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية نفسياً كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول **تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التعبير عن مشاعرهم في المواقف المختلفة** بمتوسط حسابي (٢.٨٥), يليه الترتيب الثاني **مساعدة الطلاب علي التخلص الضوط النفسية نتيجة اعاقتهم** بمتوسط حسابي (٢.٨٢), ثم الترتيب الثالث **مساعدة الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التخلص من المشاعر السلبية الناجمة عن اعاقتهم** بمتوسط حسابي (٢.٧٩), وأخيراً الترتيب الثاني عشر **تعزيز الشعور بالذات تعزيز الدوافع الايجابية نحو الحياة للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٦١).
- مستوى **متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية نفسياً كما يحددها العاملون مع الاخصائيين الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين– الاداريين – المدرسين)** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول **تعزيز الجوانب الايجابية في شخصية ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٩٣), يليه الترتيب الثاني **مساعدة الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التخلص من المشاعر السلبية الناجمة عن اعاقتهم ،والتقليل من مشاعر القلق الاجتماعي للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٩٢), ثم الترتيب الرابع **التقليل من مشاعر الرهاب الاجتماعي للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين ، وتمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التعبير عن مشاعرهم في المواقف المختلفة** بمتوسط حسابي (٢.٩), وأخيراً الترتيب الثاني عشر تعزيز الشعور بالذات تعزيز الدوافع الايجابية نحو الحياة للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين وتعزيز الدعم النفسي نحو الحياة للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بمتوسط حسابي (٢.٧٨). .

(٤): صعوبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية::

(١) الصعوبات الاجتماعية:

جدول رقم (٧)
يوضح الصعوبات الاجتماعية

م	العبارات	الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٢٤)			فريق العمل(مدرسين–اداريين–اخصائيين نفسيين (ن=٦٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الانسحاب الاجتماعي من جانب الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين في المواقف الاجتماعية	٢.٨٧	٠.٣٧	٣	٢.٦٧	٠.٦	٤
٢	عزوف الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من المشاركة في الانشطة المدرسية	٢.٨٨	٠.٣٩	٢	٢.٦٨	٠.٦٢	٣
٣	غياب العمل الفريقي من العاملين مع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٦١	٠.٥٩	٥	٢.٩٢	٠.٢٨	١
٤	تجاهل الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين خدمات التوجية والارشاد الاجتماعي	٢.٨٩	٠.٣٩	١	٢.٧٨	٠.٤٩	٢
٥	نقص خدمات التوجية والارشاد المدري للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٧٩	٠.٤٩	٤	٢.٦	٠.٦٩	٥
	البعد ككل	٢.٨١	٠.٢٢	مستوى مرتفع	٢.٧٣	٠.٢٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الصعوبات الاجتماعية لتمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين:** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول **تجاهل الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين خدمات التوجية والارشاد الاجتماعي** بمتوسط حسابي (٢.٨٩), يليه الترتيب الثاني **عزوف الطلاب ذوي الاعاقة**

المدمجين من المشاركة في الانشطة المدرسية بمتوسط حسابي (٢.٨٨), وأخيراً الترتيب الخامس **غياب العمل الفريقي من العاملين مع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٦١), وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه**دراسة (العازمي، ٢٠٢١) و(موسي، ٢٠٢١)**

- مستوى **الصعوبات الاجتماعية لتمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كما يحددها العاملون مع الاخصائيين الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين– الاداريين – المدرسين):** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول **غياب العمل الفريقي من العاملين مع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٩٢), يليه الترتيب الثاني **تجاهل الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين خدمات التوجية والارشاد الاجتماعي** بمتوسط حسابي (٢.٧٨), وأخيراً الترتيب الخامس **نقص خدمات التوجية والارشاد المدري للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٦), وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه **دراسة** (ربيع،٢٠٢٠) و (بكري، ٢٠٢١)

(٢) الصعوبات التعليمية:

جدول رقم (٨)
يوضح الصعوبات التعليمية

م	العبارات	الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٢٤)			فريق العمل(مدرسين–اداريين–اخصائيين نفسيين (ن=٦٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضعف الميزانية المخصصة للتمكين التعليمي للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين.	٢.٩٦	٠.٢١	١	٢.٨٨	٠.٣٢	٢
٢	نقص خدمات الارشاد والتوجيه التعليمي للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين.	٢.٩٢	٠.٢٧	٤	٢.٦٧	٠.٥١	٥
٣	قلة التجهيزات المادية المدرسية المناسبة للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين.	٢.٩٤	٠.٢٤	٣	٢.٨٨	٠.٣٢	٢

٤	ضعف الميزانية المخصصة للانشطة الصفية للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين.	٢.٩	٠.٣	٥	٢.٨٥	٠.٣٦	٤
٥	قلة المدرسين المؤهلين للتعامل مع متطلبات لطلاب ذوي الاعاقة المدمجين.	٢.٩٦	٠.٢١	١ م	٢.٩	٠.٤	١
البعد ككل		٢.٩٣	٠.١١	مستوى مرتفع	٢.٨٤	٠.٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الصعوبات التعليمية لتمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين: مرتفع** حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول **ضعف الميزانية المخصصة للتمكين التعليمي للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين وقلة المدرسين المؤهلين للتعامل مع متطلبات لطلاب ذوي الاعاقة المدمجين.** بمتوسط حسابي (٢.٩٦), يليه الترتيب الثاني **قلة التجهيزات المادية المدرسية المناسبة للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين.** بمتوسط حسابي (٢.٩٤), وأخيراً الترتيب الخامس **ضعف الميزانية المخصصة للانشطة الصفية للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين.**بمتوسط حسابي (٢.٩), .
- مستوى **الصعوبات التعليمية لتمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كما يحددها العاملون مع الاخصائيين الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين– الاداريين – المدرسين): مرتفع** حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول **قلة المدرسين المؤهلين للتعامل مع متطلبات لطلاب ذوي الاعاقة المدمجين.** بمتوسط حسابي (٢.٩), يليه الترتيب الثاني **قلة التجهيزات المادية المدرسية المناسبة للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين.**بمتوسط حسابي (٢.٨٨), وأخيراً الترتيب الخامس **نقص خدمات الارشاد والتوجيه التعليمي للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين.** بمتوسط حسابي (٢.٦٧), وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه **دراسة (العجمي، ٢٠١٠) (الخشرمي، ٢٠١١)**

الصعوبات النفسية:

جدول رقم (٩)
يوضح الصعوبات النفسية

م	العبارات	الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٢٤)			فريق العمل(مدرسين–اداريين–اخصائيين نفسيين (ن=٦٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	مشاعر الانسحاب الاجتماعي للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٩٢	٠.٢٨	٤	٢.٧٧	٠.٥٣	٥
٢	ضعف قدرة الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التعبير عن مشاعرهم في المواقف المختلفة	٢.٩٤	٠.٢٣	٢	٢.٨٣	٠.٣٨	٣
٣	ضعف الدوافع الايجابية نحو الحياة للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٩٦	٠.١٩	١	٢.٩٢	٠.٢٨	١
٤	مشاعر القلق الاجتماعي للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٩٣	٠.٢٥	٣	٢.٨٧	٠.٣٤	٢
٥	ضعف الجوانب الايجابية في شخصية الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٨٧	٠.٤٢	٥	٢.٨٣	٠.٣٨	٣م
	البعد ككل	٢.٩٣	٠.١٤	مستوى مرتفع	٢.٨٤	٠.٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الصعوبات النفسية لتمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول **ضعف الدوافع الايجابية نحو الحياة للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٩٦), يليه الترتيب الثاني **ضعف قدرة الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التعبير عن مشاعرهم في المواقف المختلفة** بمتوسط حسابي (٢.٩٤), وأخيراً الترتيب الخامس **ضعف الجوانب الايجابية في شخصية الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٨٧), .
- مستوى **الصعوبات النفسية لتمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كما يحددها العاملون مع الاخصائيين**

الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين– الاداريين – المدرسين): مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول **ضعف الدوافع الايجابية نحو الحياة للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٩٢), يليه الترتيب الثاني **مشاعر القلق الاجتماعي للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٨٧), وأخيراً الترتيب الخامس **مشاعر الانسحاب الاجتماعي للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٧٧).

(٥) مقترحات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (١٠)

يوضح المقترحات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية

م	العبارات	الاخصائيين الاجتماعيين (ن=٢٤)			فريق العمل(مدرسين–اداريين–اخصائيين نفسيين (ن=٦٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تخطيط الجدول الدراسي بالشكل الذي يسمح للطلاب المدمجين ممارسة الانشطة المختلفة	٢.٧٣	٠.٦	٦	٢.٨٧	٠.٣٤	٦
٢	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تصميم برامج الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٧٩	٠.٥٥	٣	٢.٩٢	٠.٢٨	٢
٣	زيادة الميزانية المخصصة للانشطة الصفية للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين.	٢.٧٢	٠.٦١	٧	٢.٨	٠.٤	٩
٤	الاهتمام بتكامل ادوار فريق العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٨٥	٠.٤	١	٢.٩	٠.٣	٤
٥	تشجيع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين للاستفادة من خدمات التوجية والارشاد الاجتماعي	٢.٦١	٠.٦٢	١٢	٢.٧٨	٠.٥٢	١١
٦	تخطيط البرامج لاكسابهم مهارات المشاركة في الانشطة التعليمية	٢.٧٣	٠.٥١	٥	٢.٨٢	٠.٤٣	٧
٧	زيادة التجهيزات المادية المدرسية للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٧٧	٠.٥٢	٤	٢.٩٢	٠.٢٨	٢م
٨	توفير الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع متطلبات للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٧١	٠.٥٣	٨	٢.٩٣	٠.٢٥	١
٩	الاهتمام بعقد دورات تدريبية لفريق العمل العاملين مع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٧١	٠.٥٨	٩	٢.٩	٠.٣	٤م
١٠	تخطيط الانشطة المدرسية بالشكل الذي يعزز من تنمية العلاقات الاجتماعية للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٨٢	٠.٤٤	٢	٢.٨٢	٠.٤٧	٨
١١	تعزيز خدمات التوجية والارشاد للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين	٢.٦٧	٠.٦١	١٠	٢.٧٨	٠.٥٢	١١م
١٢	زياد الوعي بمتطلبات التمكين للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين مع انساق العمل المختلفة	٢.٦٤	٠.٦١	١١	٢.٧٨	٠.٤٩	١٠
	البعد ككل	٢.٧٣	٠.١٧	مستوى مرتفع	٢.٨٥	٠.١٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **مقترحات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية نفسياً كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول **الاهتمام بتكامل ادوار فريق العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٨٥), يليه الترتيب الثاني **تخطيط الانشطة المدرسية بالشكل الذي يعزز من تنمية العلاقات الاجتماعية للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٨٢), الترتيب الثالث **الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تصميم برامج الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٧٩) وجاء في الترتيب الاخير **تشجيع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين للاستفادة من خدمات التوجية والارشاد الاجتماعي** بمتوسط حسابي (٢.٦٨).

- مستوى **المقترحات متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية نفسياً كما يحددها العاملون مع الاخصائيين الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين– الاداريين – المدرسين)** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول **توفير الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع متطلبات للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٩٣), يليه الترتيب الثاني **الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تصميم برامج الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين ، وزيادة التجهيزات المادية المدرسية للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٩٢), وأخيراً الترتيب الرابع **الاهتمام بتكامل ادوار فريق العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٩), وجاء في الترتيب الاخير **تعزيز خدمات التوجية والارشاد للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين** بمتوسط حسابي (٢.٧٨),

نتائج الدراسة :

اولا : متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية اجتماعياً من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ":

(أ) مستوى متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية اجتماعياً كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

١- الترتيب الأول تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التعامل مع الضغوط الاجتماعية .

٢- الترتيب الثاني تشجيع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من المشاركة في المناسبات الاجتماعية المدرسية .

٣- الترتيب الثالث تحسين قدرة الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين .

(ب) مستوى متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية اجتماعياً كما يحددها العاملون مع الاخصائيين الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين- الاداريين – المدرسين) مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

١-الترتيب الأول تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التواصل الجيد مع الاخرين

٢-الترتيب الثاني تشجيع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من المشاركة في المناسبات الاجتماعية المدرسية

٣-الترتيب الثالث تحسين قدرات من الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين تحمل المسئولية الاجتماعية

ثانيا: متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية تعليمياً من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

(أ) مستوى متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية تعليمياً كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

١- الترتيب الأول تنمية قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي الاستماع الجيد لتوجيهات المعلمين .

٢- الترتيب الثاني تحسين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين قدرات علي التعليم المهني .

٣- الترتيب الثالث تنمية قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي تحسين السلوك الاستقلالي لديهم تنمية قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي انجاز المهام التعليمية علي التواصل الدراسي .

(ب) مستوى متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية تعليمياً كما يحددها العاملون مع الاخصائيين الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين- الاداريين – المدرسين) مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

١- الترتيب الأول تنمية قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي تحسين السلوك الاستقلالي لديهم

٢- الترتيب الثاني تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي التعلم الذاتي

٣- الترتيب الثالث تحسين نوعية معلومات ومعارف الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين عن الاعاقة تحسين قدرات الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين علي التفكير الايجابي نحو الحياة.

ثالثاً : متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية نفسياً من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

(أ) مستوى متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية نفسياً كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

١- الترتيب الأول تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التعبير عن مشاعرهم في المواقف المختلفة

٢- -الترتيب الثاني مساعدة الطلاب علي التخلص الضوط النفسية نتيجة اعاقتهم .

٣- الترتيب الثالث مساعدة الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التخلص من المشاعر السلبية الناجمة عن اعاقتهم .

(ب) مستوى متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية نفسياً كما يحددها العاملون مع الاخصائيين الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين- الاداريين – المدرسين) مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

١- الترتيب الأول تعزيز الجوانب الايجابية في شخصية ذوي الاعاقة المدمجين .

٢- الترتيب الثاني مساعدة الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التخلص من المشاعر السلبية الناجمة عن اعاقتهم ،والتقليل من مشاعر القلق الاجتماعي للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين .

٣- الترتيب الرابع التقليل من مشاعر الرهاب الاجتماعي للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين ، وتمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من التعبير عن مشاعرهم في المواقف المختلفة

رابعا :صعوبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية .

(أ) مستوى الصعوبات الاجتماعية لتمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين: مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

١-الترتيب الأول تجاهل الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين خدمات التوجية والارشاد الاجتماعي .

٢- الترتيب الثاني عزوف الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين من المشاركة في الانشطة المدرسية .

(ب) مستوى الصعوبات الاجتماعية لتمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كما يحددها العاملون مع الاخصائيين الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين- الاداريين – المدرسين): مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

١- الترتيب الأول غياب العمل الفريقي من العاملين مع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين .

٢- الترتيب الثاني تجاهل الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين خدمات التوجية والارشاد الاجتماعي .

خامسا: مقترحات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ."

(أ) مستوى مقترحات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية نفسياً كما يحددها الاخصائيين الاجتماعيين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

١- الترتيب الأول الاهتمام بتكامل ادوار فريق العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين

٢- الترتيب الثاني تخطيط الانشطة المدرسية بالشكل الذي يعزز من تنمية العلاقات الاجتماعية للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين

٣- الترتيب الثالث الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تصميم برامج الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين

(ب) مستوى المقترحات متطلبات تمكين الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية نفسياً كما يحددها العاملون مع الاخصائيين الاجتماعين من(الاخصائيين النفسيين- الاداريين – المدرسين) مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

١- الترتيب الأول توفير الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع متطلبات للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين

٢-الترتيب الثاني الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تصميم برامج الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين ، وزيادة التجهيزات المادية المدرسية للطلاب ذوي الاعاقة المدمجين .

٣- الترتيب الرابع الاهتمام بتكامل ادوار فريق العمل مع الطلاب ذوي الاعاقة المدمجين.

قائمة المراجع

١- أبو المعاطى ، ماهر (٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية. الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث

٢- أحمد، إيمان شعبان، وبسري، افنان محمد عمر (٢٠١٦) المساندة الاجتماعية وأثرها على تنمية المهارات الحياتية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد١٧٩.

٣- بكري، عبد الحميد محمد محمود (٢٠٢١) إسهامات لجان الحماية في تحقيق الانضباط المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد٢٣.

٤- بلخيري، محمد (٢٠١٨) تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي عند الأطفال المعاقين بصريا دراسة مقارنة بين المدمجين وغير المدمجين، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد١، مجلد١١.

٥- جاب الله، عبد الحميد صبري عبد الحميد (٢٠١٥) مشكلات التدريس للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي بمنطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، العدد٣٩، مجلد٤.

٦- حسن، رانيا حمدي محمد (٢٠١٥) متطلبات تفعيل دمج المعاقين بمدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد٤.

٧- الخشرمي، سحر بنت أحمد (٢٠١١) تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود – العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، العدد١، مجلد٢٣.

٨- خلف، محمد عبد الحكيم (٢٠١٧) أنماط المناخ الأسرى وعلاقته بالانضباط المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية – الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد٩.

٩- الدوسري، ناصر عبدا الله فهد، والحربي، نهى سعد عياد العلوي، والدوسري، محمد فالح مفلح، والعجمي، شوق إبراهيم محمد، والقحطاني، الجازي هزاع غازي (٢٠٢١) اثر برنامج تدريبي مستند إلى مبادئ التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد٢٩.

١٠- راجح، هدى فتحي حسانين، والنجار، سميرة أبو الحسن عبد السلام، ومحمد، عادل عبد الله (٢٠١٧) فاعلية برنامج تدريبي لفريق العمل بمدارس الدمج في تحسين التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ الحلقة الابتدائية، المجلة العربية العلوم الإعاقة والموهبة، العدد١.

١١- ربيع، شيماء حسين (٢٠٢٠) تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي للحد من المخاطر الناتجة عن التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، العدد٢٩.

١٢- زيدان، محمد عبد الحميد مرسي محمد (٢٠١٨) دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية ضمن فريق العمل مع الطلاب في ظل سياسة الدمج الاجتماعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد٥٩، مجلد٥.

١٣- سليمان، حسين حسن (٢٠٠٤): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، لبنان

١٤- السياغي، خديجة أحمد أحمد (٢٠١٠)، مستوى التوافق الاجتماعي الانفعالي لدى الطلبة الصم المدمجين وغير المدمجين في محافظة تعز وفق عدد من المتغيرات، مجلة كلية التربية، العدد١، مجلد٢٦.

١٥- السيد، أنوار رمضان محمد (٢٠٢٠) برنامج مقترح على منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد٦٥، مجلد١٦١.

١٦- صالح، صلاح احمد، وشلح، لبني عبد الله، وحميد، محمود عايش محمد (٢٠١٤) تقييم كفاءة وحدة التقنيات المساعدة في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد٣٧.

١٧- الطنطاوي، محمود محمد، والغامدي، عادل بن عوض (٢٠٢٠) دراسة لمتطلبات تطبق التصميم الشامل للتعلم للطلاب ذوي الإعاقة في برامج الدمج، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد٢١، مجلد١٠.

١٨- العازمي، بدور عايض (٢٠٢١) اتجاهات معلمات ما قبل الخدمة نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام في دولة الكويت ومهاراتهم المعرفية والتدريسية، المجلة التربوية، العدد١٤٠، مجلد٣٥.

١٩- عبد الحميد، غادة سيد محمد (٢٠٢١) برنامج مقترح في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية، العدد١٥، مجلد٣.

٢٠- عبد الحميد، هالة رمضان (٢٠١٩) السلوك التوافقي لدى الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التربية الخاصة والعامة، مجلة كلية التربية، العدد١١٨، مجلد٣٠.

٢١- عبد العزيز، أبو بكر على ضوء (٢٠١٧) عوامل مشكلة التسرب من المدارس في المرحلة الثانوية ودور الأخصائي الاجتماعي في التعامل معها، مجلة البحوث العلمية، العدد٤، مجلد٢.

٢٢- عبد المقصود، رشا عبد الفتاح محمد (٢٠١٥) فعالية برنامج الدمج الاجتماعي من منظور التخطيط الاجتماعي مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد٥٤.

٢٣- عبد المنعم، احلام فرح عليان (٢٠١٦) برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية التنمية المهارات الاجتماعية لأعضاء فريق العمل بمدارس دمج المعاقين المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية. دراسات وبحوث تطبيقية، العدد٣، مجلد٢.

٢٤- عبد الموجود، فاطمة صابر خيري (٢٠٢٠) تقويم دور أخصائي الفرد في العمل مع حالات ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية، العدد١١، مجلد٢.

٢٥- عبد الهادي، لمياء فتحي حسين (٢٠١٨) تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات دور الاخصائي الاجتماعي في دمج المعاقين دراسة مطبقة على مدارس التعليم الأساسي بمدينة قطور محافظة الغربية، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد٦٠، مجلد٤.

٢٦- العتوم، نعيم على موسى، وحتاملة، حابس محمد خليفة (٢٠١٧) التقبل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد١٩، مجلد٦.

٢٧- العجمي، حمد بليه حمد (٢٠١٠) الفروق بين طلاب الصف السادس ذوي صعوبات التعلم المدمجين وغير المدمجين في التوافق النفسي والتحصيل الدراسي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد٦٩، مجلد٢٠.

٢٨- علام، محمد تركي موسى (٢٠٢٠) الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة للمعاقين سمعيا دراسة مطبقة على العاملين بجمعيات وإدارة التأهيل الاجتماعي بمدينة قنا، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد٢، مجلد١.

٢٩- علي، حمادة على عبد المعطي (٢٠١٧) فعالية برنامج إرشادي في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب قسم التربية الخاصة وتعديل اتجاهاتهم نحو أقرانهم ذوي الإعاقة الحسية المدمجين معهم، مجلة التربية الخاصة، العدد١٩.

٣٠- عماره، فيروز فوزي رياض (٢٠٢١) دور أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الشائعات على الأمن الاجتماعي – دراسة مطبقة على مدرسة أبو حمص الثانوية المشتركة بمحافظة البحيرة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، العدد٢٣.

٣١- فهمي، محمد سيد (٢٠١٣): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (مجالات تطبيقية) المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٣٢- لاشين، عبد الفتاح، ومحمد، ايمان عبدا الله (٢٠١٤) نموذج تقويمي مقترح في الرياضيات للتلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة المدمجين بمدارس التعليم العام في ضوء التغيرات المعاصرة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد٤٨، مجلد٣.

٣٣- محمد، عادل عبد الله، وراجح، هدى فتحي حسانين، والنجار، سميرة أبو الحسن عبد السلام (٢٠١٥) فعالية برنامج تدريبي للمعلمين بمدارس الدمج في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، مجلة التربية الخاصة، العدد١٢

٣٤- محمود، سيدة سلامة محمد (٢٠١٨) أدوار مقترحة للمعلم بالمدارس الابتدائية في ضوء متطلبات نظام الدمج، مجلة العلوم التربوية – كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي، العدد٢.

٣٥- موسى، عاطف عبد السلام محمد (٢٠٢١) فعالية برنامج تدريبي لتحسين المهارات المعرفية لطلاب الإعاقة الذهنية، مجلة التربية، العدد٢٠٢، مجلد٥٠.

٣٦- العازمي، بدور عايض (٢٠٢١) اتجاهات معلمات ما قبل الخدمة نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام في دولة الكويت ومهاراتهم المعرفية والتدريسية، المجلة التربوية، العدد١٤٠، مجلد٣٥.

٣٧- جلاله، أيمن أحمد حسن (٢٠٠٩) متطلبات المساندة الاجتماعية لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة من منظور حقوقي: دراسة في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد٢٦، مجلد٥.

٣٨- عبد اللاه، عبد اللاه صابر عبد الحميد (٢٠١٣)، التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة وتصور مقترح للتعامل معها من منظور الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد٣٤، مجلد٩.

٣٩- عبد الحميد، هالة رمضان (٢٠١٩) السلوك التوافقي لدى الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التربية الخاصة والعامة، مجلة كلية التربية، العدد١١٨، مجلد٣٠.

٤٠- العجمي، حمد بليه حمد (٢٠١٠) الفروق بين طلاب الصف السادس ذوي صعوبات التعلم المدمجين وغير المدمجين في التوافق النفسي والتحصيل الدراسي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد٦٩، مجلد٢٠.

٤١- بلخيري، محمد (٢٠١٨) تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي عند الأطفال المعاقين بصريا دراسة مقارنة بين المدمجين وغير المدمجين، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد١، مجلد١١.

٤٢- الخشرمي، سحر بنت أحمد (٢٠١١) تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود – العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، العدد١، مجلد٢٣.

٤٣- محمد، عادل عبد الله، وراجح، هدى فتحي حسانين، والنجار، سميرة أبو الحسن عبد السلام (٢٠١٥) فعالية برنامج تدريبي للمعلمين بمدارس الدمج في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، مجلة التربية الخاصة، العدد١٢.

٤٤- العبد الرحمن، سارة على جميل مهيدات، محمد على محمود، والمومني، محمد أحمد مجلي (٢٠٢١) اثر برنامج تدريبي مستند لتنمية مهارات التوجه والنقل في الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوى الإعاقة البصرية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، أربد.

٤٥- العجمي، عبد الله مسفر (٢٠٢١) دور الإعلام الحديث في نشر الوعي في قضايا ذوي الإعاقة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، العدد٤٠، مجلد١٢.

٤٦- محمد، عبد الرازق صادق محمود (٢٠٢١) محددات مدرسة إدارة المحالة عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد١٥، مجلد٣.

47- Davids . Berzootes (2000) Advanced Generalist Social Work Practice London,Sage Population.